

## الجمعيات والنوادي والاحزاب في النجف ١٩٥٨ - ١٩٠٠

اسيا كاظم عبيد

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات - قسم التاريخ

[dfsd.4@bk.ru](mailto:dfsd.4@bk.ru)

الأستاذ الدكتور

عبد الستار شنين الجنابي

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات - قسم التاريخ

[Dr.satarj@uokufa.edu.iq](mailto:Dr.satarj@uokufa.edu.iq)

## Associations, clubs and parties in Najaf 1958 – 1900

Asia Kazem Obeid

University of Kufa - College of Education for Girls -  
Department of History

Prof. Dr. Abd Alsatar Shnain Aljanaby

University of Kufa - College of Education for Girls -  
Department of History

ملخص:

Abstract:

The city of Najaf witnessed political, economic and social developments during the twentieth century, which had a great impact on establishing a number of associations, clubs, parties or branches of political parties that were established in secret and public. These associations, clubs, parties or party branches played a clear and influential cultural, social, and political role during the first six decades of the twentieth century (1900-1958), which is the period that we have devoted to study.

The activity of these social clubs and parties had a clear role in developing community awareness and breaking the restrictions of isolationist conservative frameworks that prevailed in Najaf society for many years. This led to the emergence of new concepts and unconventional convictions that pushed the conservative community to bypass old restrictions that were previously considered constants, to keep pace with modernization, which began to impose new paths within the framework of renaissance and rebellion again.

The new awareness led to the participation of various segments of the local community, including

شهدت مدينة النجف تطورات سياسية واقتصادية واجتماعية خلال القرن العشرين، كان لها الأثر الكبير في تأسيس عدد من الجمعيات والنوادي والاحزاب او فروعها للأحزاب السياسية التي أسست في العاصمة بغداد السري منها والعلمي. أدت هذه الجمعيات والنوادي والاحزاب او فروع الاحزاب دورا ثقافيا، واجتماعيا، وسياسيا واضحا ومؤثرا خلال العقود الستة الاولى من القرن العشرين (١٩٠٠ — ١٩٥٨)، وهي المدة التي خصصناها لدراستنا هذه.

كان لنشاط هذه الجمعيات والنوادي والاحزاب الدور الواضح في تطوير الوعي المجتمعي وكسر قيود العزلة، والاطراف المحافظة، التي سادت في المجتمع النجفي لسنين طويلة. أدى ذلك الى ظهور مفاهيم جديدة، وقناعات غير تقليدية، دفعت بالمجتمع المحلي المحافظ الى تجاوز القيود القديمة التي سبق وان عُدت من الثوابت، لمواكبة التحديث الذي بدأ يفرض مساراته ضمن إطار التجديد مرة والتمرد مرة اخرى.

قاد الوعي الجديد الى مساهمة مختلف شرائح المجتمع المحلي من متقنين، وطلبة، وعمال، فضلا عن مجموعات متنورة من رجال الدين، في السعي لإعادة البناء الفكري المحلي ودفعه باتجاه الحداثة، والبحث عن دور في الساحة السياسية المحلية والعراقية. مما قاد الى بروز دور النجف المؤثر ثقافيا واجتماعيا وسياسيا في الكثير من الاحداث. وعلى الرغم من سطوة تيار المحافظين وتأثيره على العامة من الناس، إلا ان لم يستطع ان يوقف نشاط تلك الجمعيات

intellectuals, students, and workers, as well as enlightened groups of clerics, in the quest for the local intellectual reconstruction and pushing it towards modernity, and the search for a role in the local and Iraqi political arena. Which led to the emergence of Najaf's influential role culturally, socially and politically in many events. In spite of the influence of the conservative movement and its influence on the general public, it was unable to stop the activities of these societies, clubs and parties and their role as civil society organizations, and if it sought to halt the work of some of them.

والنوادي والاحزاب ودورها كمنظمات مجتمع مدني، وان سعى الى تعزير عمل بعض منها.

الكلمات الافتتاحية: جمعية، نادي، حزب، سياسي، فرع، نشاط، تجديد، طابع.

**Key words:** association, club, party, political, branch, activity, renewal, stamp.

### المقدمة:

أسست في النجف العديد من الجمعيات والنوادي والاحزاب او فروع للأحزاب السياسية التي تأسست في العاصمة بغداد، وقد سعت تلك الجمعيات والنوادي والاحزاب كل بحسب اهدافها، للعمل باتجاه المطالبة باستقلال العراق، وتأليف حكومة عراقية وطنية مستقلة، واحياء التراث العربي والاسلامي، ورعاية فنون الشعر والادب وادامتها، والتأسيس لتعليم ديني يستوعب الحداثة والتجديد، ورفع الوعي الصحي، وانشاء مؤسسات للرعاية الصحية والطفولة، فضلا عن تأسيس المؤسسات التعليمية والمدارس بمختلف مراحلها الدراسية. وقد مثل ذلك جزءا مهما من تاريخ الحركة الثقافية والاجتماعية والسياسية في مدينة النجف، لما ادته تلك الجمعيات والنوادي والاحزاب من دور ثقافي او تربوي او اجتماعي وسياسي، وهي بذلك

اصبحت رافدا من روافد البناء الفكري للمدينة نتيجة لانعكاسات نشاطاتها المختلفة على جوانب الحياة العامة للمجتمع المحلي .

كان لنشاط هذه الجمعيات والنوادي والاحزاب الدور الواضح في تطوير الوعي المجتمعي وكسر قيود العزلة ، والاطر المحافظة ، التي سادت في المجتمع النجفي لسنين طويل . مما ادى الى ظهور مفاهيم جديدة ، وقناعات غير تقليدية ، دفعت بالمجتمع المحلي المحافظ الى تجاوز القيود القديمة التي سبق وان عُدت من الثوابت ، لمواكبة التحديث الذي بدا يفرض مساراته ضمن اطار التجديد مرة ، والتمرد مرة اخرى .

قاد الوعي الجديد الى مساهمة مختلف شرائح المجتمع المحلي من مثقفين ، وطلبة ، وعمال ، فضلا عن مجموعات متنورة من رجال الدين ، في السعي لإعادة البناء الفكري ودفعه باتجاه الحداثة ، والبحث عن دور في الساحة السياسية المحلية والعراقية . وعلى الرغم من سطوة تيار المحافظين وتأثيره على العامة من الناس ، إلا انه لم يستطع ان يوقف نشاط تلك الجمعيات والنوادي والاحزاب ودورها كمنظمات مجتمع مدني ، حينما سعت بعض اجنحته الى عرقلة عمل العديد منها . وهذا بحد ذاته كان احد اهم الاسباب التي دفعتنا الى دراسة الموضوع كدراسة مستقلة .

اعتمد البحث في توثيق معالجاته على مجموعة من الوثائق غير المنشورة ، مما حفظ في أرشيف وزارة الداخلية العراقية ، وأرشيف دار الكتب والوثائق العراقية ، كان في مقدمتها ملفات وزارة الداخلية ، وملفات البلاط الملكي ، وملفات وزارة المالية . هذه الوثائق على درجة كبيرة من الاهمية ، إذ قدمت معلومات مهمة وتفصيلية عن تأسيس الجمعيات والنوادي ذات العلاقة ، ومنح اجازاتها ، وتشكيل هيئاتها الادارية ، ونشاطاتها ، ثم تعرضها للغلق او التصفية ، فضلا عن مجموعة المخاطبات الرسمية بين تلك الجمعيات والنوادي والاحزاب والجهات الرسمية ذات العلاقة . كما تم استشارة مجموعة واسعة من المصادر المهمة ذات العلاقة بالموضوع ، منها ما اقتصت دراساته بالجمعيات والنوادي والاحزاب العراقية ، ومنها ما اقتص بدراسة تاريخ العراق المعاصر ، او تاريخ مدينة النجف ، خصوصا ما اعتمد منها في موضوعاته على الوثائق العراقية والاجنبية غير المنشورة ، كمؤلفات السيد عبد الرزاق الحسني ، ومؤلفات الدكتور جعفر عباس حميدي ، ومؤلفات الدكتور عبد الستار شنين الجنابي .

اما تفاصيل البحث فقد تمت معالجتها من خلال محورين اساسيين ، الاول كان حول الاتجاه للعمل السياسي وتأسيس الجمعيات والنوادي والاحزاب وفروعها . ومن خلاله تم التطرق للجمعيات والاحزاب ذات الطابع السياسي التي تأسست في النجف منذ بدايات العقد الاول من القرن العشرين . اما المحور الثاني ، فقد تطرق الى الجمعيات والنوادي ذات الطابع الادبي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي والصحي ، إذ تم فيه استعراض الجمعيات والنوادي التي تأسست في النجف كوحدة ادارية والتي ساهمت في احياء وتنشيط الادب والثقافة العربية ونشرهما ، فضلا عن رفع المستوى الاجتماعي والمعرفي لأبنائها والمقيمين فيها ، مما ساهم في اظهار وتميز المدينة وطبعها بما عُرف عنها من طابع ادبي وثقافي عربي مميز .

اولاً: الاتجاه نحو العمل السياسي وتأسيس الجمعيات والنوادي والاحزاب وفروعها.

### ■ جمعية الاتحاد والترقي فرع النجف ١٩٠٨ :

على اثر اعلان الدستور العثماني سنة (١٩٠٨)، اوفدت جمعية الاتحاد والترقي في الاستانة جماعة من ممثليها الى مختلف البلدان والمدن العربية لفتح الفروع لها فيها . وفيما يخص النجف ، فقد وصل مع بداية سنة (١٩٠٩) ثريا بك ممثلاً لجمعية الاتحاد والترقي لفتح فرع للجمعية في المدينة<sup>(١)</sup>. وقد سعى لتأسيس الفرع الشيخ جعفر مانع ، والشيخ محمد رضا الشبيبي ، والسيد محمد سعيد كمال الدين ، وكان مقر الفرع في بادئ الامر في دار آل مانع ، ثم تم استأجرت دار خاصة له بالقرب من الصحن الشريف ، و جهزت بما يلزمها من الاثاث<sup>(٢)</sup>.

شكلت اللجان للفرع النجف ، و اعلن منهاجها ، واقسم الجميع يمين الولاء والإخلاص لمبادئ الاتحاد والترقي في ( الاخوة والعدالة والمساواة ) ، والغاية التي تسعى إليها الجمعية متمثلة في النهوض بالدولة العثمانية بعناصرها كافة ، وبدأت اتصالات الفرع مع مركز الجمعية في سالونيك ثم في الاستانة . وقد تعاقب على رئاسة الجمعية كل من الشيخ علي مانع ، ومحمد افندي البنياشي، والسيد محمد بحر العلوم<sup>(٣)</sup>.

في الوقت ذاته تأسست ( الهيئة العلمية ) في النجف ، يرأسها المرزعة مهدي نجل الملا كاظم الخرساني ، وقد ضمت ثلاثة وثلاثون عضواً ، كان معظمهم من رجال الدين والطلبة العلوم الدينية ، غايتها نشر العلوم والمبادئ الإسلامية ، وانشاء المدارس وتدريس العلوم الحديثة فيها<sup>(٤)</sup>. وكان من بين اهدافها توحيد وتنسيق الجهود بين فرع الجمعية والهيئة العلمية في النجف<sup>(٥)</sup>. وقد سعى لهذا الائتلاف ثريا بك احد اقطاب الاتحاديين ، نتيجة لتقارب الافكار والمبادئ السياسية بين فرع الجمعية والهيئة العلمية ، و انعقدت جلسة مشتركة في مدرسة الميرزا حسين الخليلي وضمت معظم العناصر الفعالة بين الطرفين ، واقسموا يمين الائتلاف<sup>(٦)</sup>.

إلا ان سياسية الاتحاديين العنصرية اسهمت في تحريك الصراع وزيادة الانقسام الفكري والسياسي في الولايات والمدن العربية مما ادى الى الافتراق . وفي النجف ، هذه المدينة التي عُرف عنها طابع الهوية العربية وثقافتها ، فقد تطور الشعور القومي العربي حتى اصبح جزءا اساسيا من تكوينها الفكري ، مما ساهم في تعجيل غلق الفرع المذكور ، ثم نهاية النفوذ العثماني في المدينة ، والتطلع الى حكم دستوري وكيان قومي عربي .

### ■ جمعية النهضة الاسلامية السرية ١٩١٥ :

عرفت مدينة النجف بالعديد من المواقف الراضية للسيطرة الاجنبية سواء كانت عثمانية ام بريطانية ، فقد شهدت المدينة انتفاضة ضد العثمانيين سنة (١٩١٥) ، والتي من نتائجها طردهم عن المدينة ، فأصبحت النجف تدار من قبل زعمائها المحليين في محلاتها الاربعة<sup>(٧)</sup>. واستمر ذلك الوضع حتى عشية الاحتلال البريطاني للعراق إذ بقيت ادارة المدينة بيد اهلها .

إلا ان السير برسي كوكس (Sir Percy Z . Cox) اعترض في (٧ نيسان ١٩١٧) على اعتبار النجف وكربلاء جيباً منفصلاً عن الإدارة البريطانية المحتلة . لذلك تقرر ان يتم تعيين موظفين محليين تابعين للإدارة البريطانية ويكونون وكلاء وممثلين لها ، فكانت هذه الخطوة

الأولى لإخضاع النجف للإدارة البريطانية المحتلة المباشرة . وكتنفيذ عملي لهذه الخطوة ، تم في ( ١ آب ١٩١٧ ) تعيين حميد خان بن أسد خان<sup>١٠</sup> ممثلاً للحاكم السياسي في النجف ، و (سركيس أفندي) في الكوفة ، و ( نديم الطبقجلي ) في أبي صخير<sup>١١</sup> .

ونتيجة لرفض ابناء المدينة الخضوع للسيطرة البريطانية المباشرة ، تم تشكيل جمعية النهضة الاسلامية ، لإثارة الشعور الوطني وتوسيع قاعدة المعارضة الشعبية الراضة للوجود الاجنبي لتحقيق استقلال البلاد ، والتخلص من السيطرة البريطانية<sup>١٢</sup> . ولتحقيق ذلك كان لا بد من الحصول على تأييد عشائر الفرات الاوسط ، وتهيئة الاجواء لنشوب ثورة عامة ، وقد تولى رئاسة الجمعية كل من الشيخ محمد جواد الجزائري والسيد محمد علي بحر العلوم نائباً<sup>١٣</sup>!

اعتمدت الجمعية اسلوباً تنظيمياً دقيقاً إذ شكلت جناحين الاول سياسي وفكري يديره علماء الدين ورجال الفكر، وكانت مهمتهم تعريف الناس بأهداف الجمعية ، اما الجناح الثاني فقد كان عسكرياً مؤلف من زعماء العشائر في مدينة النجف الذين يمتلكون السلاح ويتمتعون بالموقع الاجتماعي وقد بلغ عددهم (٢٠٠) عضواً متوزعين على اربع مجاميع ضمن المحلات الاربعة الواقعة داخل سور النجف<sup>١٤</sup>!

لم تحقق الجمعية ما كانت تسعى اليه من اهداف سياسية ، نتيجة لتحمس واستعجال بعض اعضائها الذين هاجموا سراي الحكومة ، وقتلوا حاكم النجف الكابتن مارشال ، مما ادى الى قيام انتفاضة في النجف ضد البريطانيين في (١٨ آذار ١٩١٨) . كانت خطة البريطانيين للقضاء على الانتفاضة ترمي أولاً الى حصار مدينة النجف وقطع الاتصال الخارجي معها أيّاً كان شكله ، ثم إثارة روح الفرقة و التنازع بين رجال الدين و زعماء البلدة من جهة ، و بين الزعماء أنفسهم من جهة أخرى ، وصولاً الى الهدف الثاني وهو ضم المدينة الى الإدارة العسكرية المحتلة ، و الاقتصاص من الثوار ، ليكون ذلك عبرة للنجفيين أولاً ، و للعراقيين ثانياً بفرض حصار مؤلم على المدينة<sup>١٥</sup>! ، ومن بعده تم تنفيذ احكام قاسية بحق المشاركين فيها من اعدام ل احد عشر شخصاً ، ونفي (١٣٢) اخرين الى الهند ، شملت هذه الاحكام اغلب اعضاء الجمعية والمنتسبين لها ، مما انهى عمل الجمعية ونشاطها .

### ■ ثالثاً: حزب النجف الوطني السري ١٩١٨ :

دفع تطور الوضع في النجف بعد مقتل الكابتن مارشال ، و ما أعقبه من تبعات ثقيلة وقعت على عاتق النجفيين ، نتيجة لافتقاد التنظيم القادر على حسن التوجيه ، عدداً من المتنورين من رجال الدين و مجموعة من الشباب النجفي إلى تأسيس حزب النجف الوطني السري في ( ٣ تموز ١٩١٨ )<sup>١٦</sup> ، للعمل من أجل استقلال العراق و تأسيس حكومة وطنية ، كان من أعضائه البارزين كل من الشيخ عبد الكريم الجزائري ، و الشيخ محمد جواد الجواهري ، و محمد سعيد كمال الدين ، و محمد رضا الصافي ، و محمد باقر الشبيبي ، و حسين كمال الدين ، و علي الشرقي ، و سعد صالح ، و أحمد الصافي النجفي ، و محمد علي كمال الدين<sup>١٧</sup> .

بذل قادة الحزب كل ما في وسعهم من أجل كسب رجال الدين وشيوخ العشائر في الفرات الأوسط وساداته الى جانب قضيتهم<sup>١٨</sup> وقد حققوا قدراً من النجاح في مسعاهم هذا الذي وجدوا فيه

شرطاً أساسياً لنجاحهم ، وكانوا على حق في رؤياهم ، وبفضل جهودهم في بث الدعوة للحركة الوطنية تم كسب كل من علوان الياسري ، و كاطع العوادي ، و عبد الواحد الحاج سكر ، و علوان الحاج سعدون ، و غثيث الحرجان ، و شعلان أبو الجون<sup>(١٧)</sup> . كما تم إقحام المجتهدين من رجال الدين ، ان للبلاد حق المطالبة بالحقوق الوطنية ، فأفتى معظمهم بضرورة المطالبة الأدبية فقط<sup>(١٨)</sup> .

انتشرت أهداف الحزب و مطالبه الوطنية فأصبح له معتمدون في الكثير من المدن العراقية ، ففي الكوفة كان المعتمد رسول تويج و محمد أبو شبع ، و في الحلة محمد مهدي البصير و محمد باقر ، و في كربلاء الشيخ محمد كاظم الخراساني و محمد حسين أبو المحاسن ، و في الدغارة كاظم فوزي ، و في عفك و الهاشمية كاطع العوادي ، و في الغراف علي الشرقي ، و في الشطرة حسين مطر ، و في سوق الشيوخ محمد حسين حيدر ، و في أبي صخير هادي زوين ، و في الكفل عبد الأمير الشكري ...<sup>(١٩)</sup> .

بعد ان استقر التنظيم الحزبي أصبح الشيخ محمد رضا الشبيبي رئيساً لمكتب النجف الذي عقد أول اجتماع له ليلة الأحد ( ١٧ ربيع الأول ١٣٣٧ / ٢١ كانون الأول ١٩١٨ )<sup>(٢٠)</sup> ، و الوسيط المعتمد للتنسيق بين الحركة الوطنية في بغداد و النجف في هذه الفترة<sup>(٢١)</sup> .

كان مكتب النجف للحزب الذي اتخذ من مكتبة عبد الحميد الزاهد في النجف مركزاً له<sup>(٢٢)</sup> ، ثم اختير مركزاً آخر له في إحدى غرف مدرسة السيد كاظم الخراساني في محلة الحويش<sup>(٢٣)</sup> ، يقوم بتوزيع المنشورات السرية و الصحف الواردة من سورية و مصر و من غيرهما ، و من أعماله أيضاً انه عمل على إقناع المرجع الديني الشيرازي بالانتقال من سامراء الى كربلاء بدلاً من النجف<sup>(٢٤)</sup> ، إذ كان في النجف من يزاحمه وهو السيد كاظم اليزدي غير المؤيد لمبادئ الثورة<sup>(٢٥)</sup> ، و لمنع ظهور الفعاليات المؤيدة للإنكليز في كربلاء و تزايدها<sup>(٢٦)</sup> .

كما قام المكتب بنشر العلم العربي الوارد من سوريا و رسمت صورته أول مرة على الجدار ، ثم حُيِّطت أعداد منه و رفع على سوق الخياطين في النجف<sup>(٢٧)</sup> ، ووزع في جميع مدن الفرات الأوسط<sup>(٢٨)</sup> .

و من نشاطاته أيضاً انه كان يقوم بتوزيع المنشورات التي يطبعها الحزب وكان يقوم بإعدادها و تنظيمها محمد باقر الشبيبي ، إذ كانت تتضمن سير المعارك و أخبار الثورة في مختلف الميادين . كما قام الحزب بنشر جريدة ( الفرات )<sup>(٢٩)</sup> و جعل رئيس تحريرها محمد باقر الشبيبي ، و أصدر جريدة ( الاستقلال )<sup>(٣٠)</sup> التي حررها محمد عبد الحسين<sup>(٣١)</sup> بعد احتجاب الفرات . وقد ندد الحزب بالسياسة البريطانية التي كانت تستهدف القضاء على الحركة القومية العربية الاستقلالية<sup>(٣٢)</sup> . ولم تنوقف أعمال المكتب و حزبه إلا بعد خمود نيران الثورة و تفرق أعضائه .

### ■ جمعية حرس الاستقلال فرع النجف ١٩٢٠:

واصلت الحركة الوطنية نضالها من اجل تحقيق الاستقلال وتأسيس حكومة وطنية مستقلة، لذا عقدوا العزم على الانضمام الى كتل سياسي وطني منظم يحمل صفة المعارضة لسياسية الحكومة ومن ورائها الاستعمار البريطاني المتمثل بجمعية حرس الاستقلال التي تأسست في بغداد لتحقيق هذه الغاية، ولم يقتصر نشاط الجمعية على بغداد وحدها، بل انها وسعت دائرة عملها حتى استطاعت ان تجد لها فروعاً في الكاظمية والنجف وغيرها من المدن العراقية<sup>(٢٧)</sup>. وتم تعيين الشيخ محمد باقر الشبيبي عضو ارتباط بين بغداد وفروعها في المدن العراقية، وزعماء الفرات الاوسط<sup>(٢٨)</sup>. وفي الوقت ذاته تأسست في بغداد جمعية سرية اخرى عرفت بجمعية الشبيبة السرية وقد فتحت فرعاً لها في النجف التي اندمجت مع جمعية الاستقلال فرع النجف بسبب وحدة الهدف والعلاقة المتينة التي تربط بين اعضائها<sup>(٢٩)</sup>. وكان صدور قرار سان ريمو ونشره في الصحف (٣ أيار ١٩٢٠) القاضي بوضع العراق تحت الانتداب البريطاني، سبب في تحفيز النشاط الوطني في مقاومة الاحتلال الذي ظهر على شكل اجتماعات عامة تمثلت بإقامة حفلات المواليد والتعزية ذات اطار ديني غايتها تنوير الافكار، وانتقلت العدوى الى النجف حيث تم اقامة اجتماع سياسي كبير تحت ستار التعزية الحسينية في مسجد الهندي فكان حفلاً ثورياً كبيراً<sup>(٣٠)</sup>.

يمكن القول ان غياب الاعضاء البارز في جمعية حرس الاستقلال بعد نفيهم الى جزيرة هذاجام، ادى الى انحلال تنظيمات هذه الجمعية في (٣ آب ١٩٢٠)<sup>(٣١)</sup> وقد انسحب ذلك على فرع الجمعية في النجف فلم يعد لها وجود او نشاط تحت عنوان جمعية حرس الاستقلال.

### ■ الحزب الوطني العراقي ١٩٢٢ :

تأسس الحزب في بغداد (٢٨ تموز ١٩٢٢) غايته الحصول على استقلال العراق في ضل حكومة ملكية دستورية نيابية ويحقق الرفاهية للشعب العراقي، ووافقت الوزارة على اجازة الحزب في (٢ آب ١٩٢٢)، وما ان باشر الحزب بأعماله حتى تعرض للغلق بأمر من المندوب السامي البريطاني برسي كوكس، فيما بعد استأنف الحزب نشاطه السياسي من جديد في سنة (١٩٢٩)<sup>(٣٢)</sup> افتتح فرع للحزب الوطني في مدينة الكوفة في أواخر شهر كانون الاول ١٩٣٠<sup>(٣٣)</sup>.

اشترك الحزب الوطني فرع الكوفة في كافة الانشطة الوطنية المعارضة لسياسية نوري السعيد الثانية، إذ عقد اجتماع حاشد في صحن الامام علي(ع) في (٦ كانون الثاني ١٩٣١) على اثر زيارة وفد الحزبين المتأخين ألقى فيه خطاباً حماسياً مندداً بالمعاهدة العراقية البريطانية لسنة ١٩٣٠، ثم توجهوا وفد الحزبين الى مدينة الكوفة لعقد الاجتماع في مقر فرع الحزب<sup>(٣٤)</sup>. وعلى اثر اصدار قانون رسوم البلديات اعلن الاضراب في الكوفة في صباح يوم (١١ تموز ١٩٣٠) حيث اغلقت الحوانيت والمخازن، وتجمهر الناس امام مقر الفرع وهتفوا بالشعارات المختلفة منها سقوط وزارة نوري السعيد وحكومته، والغاء قانون رسوم البلديات، وتم انهاء استخدام القوات الامنية لفض الاضراب بالقوة. اما في النجف ادت الاجراءات الحاسمة للحكومة

المحلية الى عرقلة الاضراب ونجاحه<sup>(١)</sup>؛ كان من نتائج ذلك الاضراب العام ان وجه ضربة قوية لوزارة نوري السعيد التي أرغمت على اصدار العفو الاجمالي من الضرائب السابقة والجديدة<sup>(٢)</sup>.

انتهت اعمال الحزب الوطني العراقي على اثر اعتزال عميد الحزب جعفر ابو التمن عن العمل السياسي . بعد قبول اكثرية اعضاء المؤتمر في جلسته المنعقدة في ( ٥ تشرين الثاني ١٩٣٣ ) ، على تعطيل اعمال الحزب السياسية<sup>(٣)</sup>؛ وبذلك انتهت اعمال فرع الحزب بعد ان شغل جزءا واسعا من ساحة العمل السياسي في الكوفة والنجف.

#### ■ نادي الإصلاح ١٩٢٥ :

تأسس في بغداد نادي ادبي باسم نادي الإصلاح في بغداد (٢٧ كانون الاول ١٩٢٣) يهدف الى اصلاح الحالة الاجتماعية بالسبل المادية والادبية عن طريق نشر العلوم وتعميم الآداب وبحث المبادئ الاسلامية وإلقاء المحاضرات والدروس العلمية ، واصدار مجلة باسم الإصلاح ، ويجوز للنادي ان ينشأ فروعه متى يشاء في انحاء العراق وتكون تابعة للمركز<sup>(٤)</sup>؛ وبناء على ذلك قدم مجموعة من ابناء النجف وهم رحمن عدوة ، وجعفر الاعسم ، وشيخ سعيد المظفر ، وغازي شربة ، والحاج احمد ناجي في (١٢ ايار ١٩٢٥) طلبا الى معتمد المركز العام لنادي الإصلاح يرمون فيه فتح فرع للنادي باسم نادي الإصلاح فرع النجف ، فتمت موافقة وزارة الداخلية على اجازة النادي لممارسة نشاطه ابتداء من (٩ حزيران ١٩٢٥)<sup>(٥)</sup>؛ في الوقت ذاته قدم مجموعة من اشراف الكوفة وجوها طلبا الى معتمد المركز العام لنادي الإصلاح في (تشرين الثاني ١٩٢٥) للموافقة على فتح فرع للنادي باسم نادي الإصلاح فرع الكوفة ، وتمت مخاطبة وزارة الداخلية من قبل المركز العام لإجازة الفرع<sup>(٦)</sup>؛ ونتيجة لتوسع أنشطة اعضاء فرع النجف ، ولكي يستطيعوا التصرف بحرية اكبر قدم مجموعة من اعضائه وهم السيد علي الرفيعي ، وعبد الرحمن عدوة ، وحسين الظاهر ، طلبا الى وزير الداخلية بتغيير الاسم الى نادي النجف متبعاً لمنهج نادي الإصلاح<sup>(٧)</sup>؛ ويشير الجنابي الى اعضاء نادي النجف مارسوا نشاطاتهم من دون الحصول على الموافقة الرسمية<sup>(٨)</sup>؛

يمكن القول ان نادي الإصلاح اتخذ من اصلاح الجانب الاجتماعي شعارا ومنهاج له ، إلا انه كان واجهة وطنية للعمل السياسي ، إذ مارس الاعضاء من خلاله نشاطاتهم السياسية توعية الشعب وحثه للمطالبة بحقوقه ، مستغلين الاذونات الرسمية لفروع النادي في النجف والكوفة<sup>(٩)</sup> . وعلى اثر ذلك قررت الهيئة المؤسسة في جلستها المنعقدة (٢٢ شباط ١٩٢٦) غلق فرع النادي في الكوفة بصورة مؤقتة ، ريثما يتمكن الذوات من عمل مشروع علمي او ادبي<sup>(١٠)</sup> . وقد تم ايضا غلق فرع النجف مؤقتا في (١٧ كانون الثاني ١٩٢٧) لقطع الطريق امام النشاط السياسي لأعضائه<sup>(١١)</sup>.

#### ■ حزب الاستقلال ١٩٤٦ :

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، القى الوصي على العرش عبد الاله خطابا له في (٢٧ كانون الثاني ١٩٤٥) اشار فيه الى الحاجة لاستئناف الحياة الحزبية في العراق بعد

زوال اوضاع الحرب الاستثنائية . وبناء على ذلك تشكلت وزارة توفيق السويدي في (٢٣ شباط ١٩٤٦) التي اجيزت خمسة احزاب سياسية<sup>(٢)</sup>.  
تأسس حزب الاستقلال في العاصمة بغداد بعد ان اجيز للعمل في (٢ نيسان ١٩٤٦) وانتخب محمد مهدي كبة رئيسا له ، واصدر جريدة لواء الاستقلال . وتبنى الحزب الفكرة القومية ، وكانت نواته الاولى العناصر الوطنية المثقفة في نادي المثني . سعى الحزب في نشاطه الى تحقيق استقلال العراق<sup>(٣)</sup>.

في (١٨ كانون الاول ١٩٤٦) قدم كل من حسين النقيب ، والمحامي عباس السيد سلمان، طلبا الى المعتمد العام للحزب يرمون فيه تأسيس فرع للحزب في مدينة النجف ، وبالفعل تمت الموافقة وفتح الفرع ومارس نشاطه ابتداء من (٢٣ كانون الاول ١٩٤٦)<sup>(٤)</sup>. انضم الى فرع النجف عدد من المحامين والمعلمين من ذوي الاتجاهات والميول القومية امثال: المحامي كاظم معة ، والاستاذ صبري محمد حسن ، والمحامي فاضل معة الذي انتخب معتمدا للفرع . وفيما بعد تعاون الشباب القومي في النجف مع فرع الحزب لوحدة التوجهات الفكرية ، والسعي المشترك باتجاه الوحدة وقيام دولة عربية واحدة<sup>(٥)</sup>.

توالى مواقف الفرع كجزء من الحركة الوطنية العراقية متماشية مع مواقف المركز المؤيدة او الراضية للأحداث التي توالى على الساحة العراقية والعربية ، فقد شارك الحزب في احداث الوثبة وتظاهراتها حتى سقوط حكومة صالح جبر . وبعد تشكيل وزارة محمد الصدر وجدت الحركة الوطنية بكل اطيافها السياسية في النجف ان الظروف اصبحت مهيأة لتأبين شهداء الوثبة وإقامة مجالس الفاتحة على ارواحهم . ففي (٢ شباط ١٩٤٨) خرجت النجف عن بكرة ابيها لتشجيع جثمان الشهيد جعفر الجواهري الذي سقط برصاص القوات الامنية في مواجهات الوثبة في بغداد ، فكانت المظاهرات الصاخبة تتقدم نعش الشهيد ، وأغلقت الاسواق وعطلت الحوانيت<sup>(٦)</sup>. واقامت مجالس الفواتح في مسجد آل الجواهري ، والحيدري ، والقيت القصاصد والكلمات التي مجدت الوثبة وشهادتها<sup>(٧)</sup>. وفي ذكرى اربعينية شهداء الوثبة ، اقامت لجنة الشباب القومي في النجف التابعة لحزب الاستقلال حفلا تأبينيا في جامع الهندي في ( ٤ آذار ١٩٤٩) ، أقيمت فيه القصاصد الوطنية التي اشادت بالشهادة في سبيل الوطن .

وفي قضية مطالبة الحركة الوطنية بتأميم النفط العراقي ، ابرق الشباب القومي في النجف الى الحكومة مطالبين باتخاذ خطوات تكفل تأميم النفط العراقي<sup>(٨)</sup>. وفي الانتخابات التي حددت يوم (٩ حزيران ١٩٥٤) موعدا لإجرائها ، أعلن حزب الاستقلال عن نيته المشاركة فيها ، واسناد مرشحهم علي محمد الصافي ، وقد اسفرت نتائجها الأولية عن تقدم ستة من المرشحين من بينهم المرشح المستقل علي محمد الصافي ، وعندما لم يحصل أي منهم على اغلبية الاصوات المطلوبة ، تقرر اجراء انتخابات الإعادة بين هؤلاء الستة في (٤ حزيران) ، ففاز فيها علي محمد الصافي المدعوم من فرع الحزب والشباب القومي في النجف<sup>(٩)</sup>. وفي السياق ذاته اتخذت لجنة الشباب القومي في النجف موقفا معارضا تجاه ميثاق بغداد ، الذي عُده حلفا يخدم المصالح الغربية ، فتم تقديم مضبطة استتروا فيها بشدة توقيع الميثاق وانهم يعارضون قبول اية مساعدات امريكية<sup>(١٠)</sup>. اما موقفهم من العدوان الثلاثي الذي على الشقيقة مصر ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ ، فقد اشار

التقرير الخاص لمتصرفية لواء كربلاء الى قيام طلاب مدرستي الخورنق والسدير بالأضراب وتعطيل الدوام ، ثم الخروج بمظاهرة احتجاج على العدوان الثلاثي وتأييد موقف مصر في حقها في تأميم القناة ، وقد توجهت المظاهرة نحو السوق الكبير وشاركت فيها جيع الفصائل والقوى القومية ، إذ هتف المتظاهرون بحياة الرئيس جمال عبد الناصر ، وطالبوا الحكومة بمساعدة مصر في محتنها<sup>٦٠</sup>. واستمر الموقف المتفجر للقوى القومية الموجودة في الساحة النجفية ، وبناء على ذلك ارتأت الحكومة وخوفاً من امتداده الى المدن العراقية الاخرى ، ان تبعث بوفودها الى المدينة لتهدئة الامور ، إلا انها فشلت في اداء مهامها<sup>٦١</sup>.

### ■ نادي الطلاب ١٩٤٦ :

مع بدايات شهر (حزيران ١٩٥١) تمت الموافقة والاجراءات على فتح (النادي الطلابي)، لإيجاد روح الأخوة والتآلف وبتث الثقافة بين الطلبة ، وجمعهم في محل واحد للدرس والمطالعة والترفيه في أوقات فراغهم بعيداً عن المقاهي والعمل السياسي . إلا أن الصراعات الحزبية انعكس صداها في النجف بين طلبة المدارس في المرحلتين المتوسطة والثانوية فضلاً عن المدارس المسائية . فمع منتصف (حزيران ١٩٥١) بلغ الصراع الحزبي ذروته بين كتلة الطلبة القوميين من المنتمين الى حزب الاستقلال او المؤيدين له من ذوي النزعة القومية ، وبين كتلة الشيعيين ومؤيديهم من الحزب الوطني الديمقراطي من ذوي النزعة الاشتراكية من جهة ، والاختلاف المشترك لكلتا الكتلتين مع الطلبة المؤيدين لرئيس الوزراء نوري السعيد وحزبه الاتحاد الدستوري من جهة أخرى ، على أثر الاستعداد لإجراء انتخابات الهيئة الادارية للنادي الطلابي ، وتطور الامر من الحديث والمناقشة الحادة والسجال الى الشجار والضرب بكل ما تقع عليه الايدي من الاثاث والعصي وتطور الامر الى السلاح الأبيض ، وادى ذلك الى تدخل جماعات من خارج الوسط الطلابي اشتركت فعلياً في النزاع الذي تكرر اكثر من مرة ، وهو أمر نتج عنه حدوث جرائم جروح وضرب سجلت على أثرها عدة شكاوى جزائية<sup>٦٢</sup>.

ادت هذه الصدامات بين الطلبة والخوف من احتمال توسعها وانتقالها الى الشارع النجفي الذي لا ينفك ان يجد موضوعاً عاماً وإن صغرت دائرته ليضعه في حلقات نقاش وجدل واختلاف قد يتطور الى ما لا تحمد عقباه ، بسبب اختلاف الولاءات وتعدد نتائج لتعدد الزعامات ومراكز القوى في المدينة ، فضلاً عن التركيبة المعقدة للسكان<sup>٦٣</sup>، الى قيام قائممقام النجف (ضياء الدين شكاره) في (٣٠ حزيران) بتوجيه إدارة ثانوية النجف ، ومعاونية شرطة النجف ، بغلق النادي تلافياً لحدوث ما لا تحمد عقباه . وبالفعل وفي اليوم نفسه قامت مفرزة من الشرطة بالحضور الى النادي الطلابي مع أحد موظفي الثانوية وتم غلق النادي بعد أن تم جرد محتوياته وتسليمها الى ممثل ثانوية النجف<sup>٦٤</sup>.

أدى غلق النادي الطلابي بهذه الطريقة الى ردود فعل مختلفة لدى الطلبة والداعمين لهم في مدينتي النجف والكوفة . إذ قدم الطلبة الشيعيون ومؤيدوهم من الحزب الوطني الديمقراطي عريضة موجهة الى رئاسة المنطقة العدلية في الحلة وحاكم تحقيق النجف ، وثانية موجهة الى وزارة العدلية ووزارة المعارف ، تضمنتا شرحاً لقيام الشرطة بغلق النادي " بشكل تعسفي ومن

دون سند قانوني " ، وقد وقع العريضتان الطلبة : ( عبد الجليل سعدون ، وجواد الجبوري ، وكاظم الجواهري ، وهادي سعيد الصراف ، ورضا جريو ، ورضا إبراهيم )<sup>٦٧</sup> .  
وبتاريخ ( ٣ تموز ١٩٥١ ) استتكر الطلبة الشيوعيون من الهيئة الادارية للنادي الطلابي الحادث في برقية بعثوا بها الى رئيس الوزراء نوري السعيد ، اشاروا فيها الى هجوم الشرطة مع مجموعة من الموظفين والإداريين وعصابة من الأهالي<sup>٦٨</sup> ، على النادي الطلابي واستولوا على اثاثه واغلقوه بدون سبب مبرر وبطريقة الارهاب واسلوب مخالف للقوانين ، وأشار اعضاء الهيئة إلى أنهم يستنكرون هذا التحدي والاعتداء المكشوف على كرامة الطلبة ويحتجون على هذه المؤامرة التي دبرتها الجهات المعادية لهم ، على حد قولهم ، وطالبوا بإرسال وفداً لإجراء التحقيق واعادة اثاث النادي وفتحته وإحالة المعتدين الى القضاء وانزال العقوبة بهم . كما ناشدت الهيئة الادارية في البرقية طلبة العراق كافة لإعلان استتكارهم لهذا الحادث<sup>٦٩</sup> .

وفي يوم ( ١٥ تموز ) ابرق الطالب رضا جريو عن مجموعة من طلبة ثانوية النجف برقية الى رئيس الوزراء اشار فيها الى أن " مؤامرات الشرطة " قد تواصلت في اعتداءاتهم على كرامة الطلاب وتحدي شعورهم وانتهاك حرمة القانون والأنظمة ، واستتكر مع زملائه تصرفات الادارة المحلية والشرطة وانصارهما من الأهليين وهجومهم المسلح على النادي الطلابي والاستيلاء على ممتلكاته وغلقة بالقوة ، وطالب بإرسال وفد من وزارة المعارف للتحقيق بالموضوع ، واحالة المهاجمين للقضاء ، واعادة فتح النادي<sup>٦٩</sup> .

وفي ( ١٦ تموز ) ابرق الطالب صادق نعمان عن مجموعة من طلبة مدينة الكوفة الى رئيس الوزراء نوري السعيد برقية اشار فيها الى استتكار طلبة الكوفة الشديد لهجوم الشرطة على نادي الطلبة في النجف وغلقة بالقوة بدون مبرر ، وطالب بإرسال وفد من وزارة المعارف حالاً لأجراء التحقيق واعادة فتح النادي<sup>٧٠</sup> .

وفي اليوم التالي ( ١٧ تموز ) ابرق الطالب عبد الجليل سعدون مع خمسة واربعين طالباً من متوسطة النجف برقية الى رئيس الوزراء اشاروا فيها الى استتكار الطلبة لـ " هجوم الشرطة " على النادي وغلقة واخراج اثاثه بالقوة دون مبرر او سبب ، وطالبوا بإرسال وفد من وزارة المعارف للتحقيق بالموضوع واعادة فتح النادي وارجاع ممتلكاته<sup>٧٠</sup> .

اما مجاميع الطلبة القوميون ومن يسانداهم من حزب الاستقلال ، فقد كان موقفهم مخالفاً لما ابداه جماعة الشيوعيين والحزب الوطني الديمقراطي ، إذ إن التقاطع في المواقف واضح بينهم في اغلب الاحداث والانشطة السياسية والاجتماعية ، بسبب اختلاف التوجهات الفكرية والرؤى العقائدية لكلتا الجماعتين . فقد دعم الطلبة القوميون اجراءات الادارة المحلية ومعاونية الشرطة في قرارها بغلاق النادي ، إذ ان موقفهم كان يستند الى أن هذا النادي الذي اسس لأغراض ثقافية وتربوية واجتماعية ، قد خرج عن مهمته الاساسية ، وهي تحقيق روح التقارب الثقافي والاجتماعي بين الطلبة ، بعيداً عن التسكع وقتل الوقت في المقاهي العامة ، فضلاً عن كونه المكان المناسب لالتقاء الطلبة والدراسة والتحصير ومطالعة الكتب والمجلات والصحف وقضاء وقت الفراغ بما ينفع ويُعلم ، الى غايات واهداف سياسية تربك العملية التعليمية ، وتشغل الطلبة

عن مهمتهم الأساسية في التفرغ للدراسة وطلب العلم . وكان لديهم تصور واضح بأن الهيئة الادارية آنذاك قد جعلت من النادي مكانا لإثارة الفوضى والمشاكل والفتن التي شغلت إدارة المدرسة الثانوية والمسؤولين في الادارة المحلية بحلها والتوفيق بين أطرافها . وبناء على هذا التصور، وللوقوف امام ادعاءات الهيئة الادارية ومؤيديها الذين نشروا ادعاءاتهم في بعض الصحف المؤيدة لهم وما قاموا به من ارسال للبرقيات ، قام الطلبة القوميون في ثانوية النجف<sup>٧٠</sup> برفع عريضة موجهة الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزارة المعارف ومتصرفيه لواء كربلاء وقائمقامية قضاء النجف ، فضلا عن مجموعة من الصحف المحلية منها جريدة الاستقلال ، واليقظة ، والزمان ، والنضال الموصلية ، والناس البصرية ، اشاروا فيها الى ان الغرض الاسمي والاساس من تأسيس النوادي الطلابية هو بت الروح الثقافية الصحيحة ، وغرس روح الخير في نفوس الناشئة المتطلعة للحياة الحرة ، ولكي لا يحتكوا ببعض العناصر الفاسدة من المجتمع خارج المدرسة ، ومن اجل هذه الغاية النبيلة افتتح نادي الطلبة ، بيد انه وللأسف اخذ يسير في طريق ملتوي ينذر العقيدة بالتحلل ، والكيان التعليمي بالانهيار . وما ان شعرت الادارة المحلية بهذا الخطر الداهم حتى قامت بغلق ابوابه ، فكان ذلك إجراء حاسماً لا بديل عنه ، إذ ان النادي المذكور امسى مثارا للفتن والمشاكل الكثيرة التي أتعبت المسؤولين في حلها ، المشاكل التي احداثتها فنة معروفة بميولها الفوضوية ومبادئها الهدامة ، مشاكل ضج لها البلد ودوائر الشرطة فيه . كما اشارت العريضة الى ان تدخل البعض من خارج الوسط الطلابي كان للتصيد في الماء العكر ، وهم من المُحالين للمجالس العرفية او من المحكومين فيها سابقاً . واوضح الطلبة في عريضتهم بأن بعض الصحف الانتهازية اخذت تنتشر كل ما يصلها بهذا الخصوص من عرائض وشكاوى حول غلق النادي تشويها للحقائق دون روية او استطلاع لحقيقة الامر والتأكد من صحة التواقيع فيها، وختموا بالقول : " نحن معاشر الطلبة القوميين في ثانوية النجف نرفع هذه العريضة تنويرا للرأي العام مستنكرين ما تنتشره تلك الصحف طالبين ابقائها عند حدها " . التوقيع مجموعة الطلبة القوميين في ثانوية النجف<sup>٧٠</sup> .

اما التفسير الحكومي لحدث غلق النادي الطلاب وتداياته فقد جاء في تقرير القائم مقام ( ضياء الدين شكاره ) ، الذي اشار فيه الى تكرار حوادث الصدام والمشاجرة بين الطلبة داخل النادي على أثر استئثار الشيوعيين وجماعة الحزب الوطني الديمقراطي بإدارة النادي ، وتسخيره لأغراضهم الحزبية ، مما أثر في خلق جو من التوتر الحاد ، إذا انقلب النادي الى بؤرة للمشاكسات والاعتداءات المتكررة بين الطلبة . وعلى الرغم من كثرة النصائح التي ابداهها مدير المدرسة الثانوية ورجال التعليم والادارة المحلية إلا أنها لم تؤد الى نتيجة ، إذ ان الطلبة انقسموا بينهم الى كتلتين متخاصمتين كل منهم يدين بآراء لا تتفق مع آراء الفريق الآخر، وقد تطور هذا الى النزاع من الكلام الى الضرب بالأيدي ، ثم تدخلت عناصر غربية عنهم في النادي أدى اشتراكها الفعلي في هذا النزاع الى حدوث عدة جرائم جرح وادماء في ظرف اسبوع واحد ، وقد سبق هؤلاء الى المحاكم لمحاسبتهم . وخوفاً من أن يتطور الامر الى ما لا تحمد عقباه اتصل القائم مقام بمتصرف اللواء ( مكي جميل ) تلفونيا يعلمه بتطور الامر ويطلب منه الموافقة على

غلق النادي ولو لمدة مؤقتة ريثما يخف التوتر الشديد ، وان يتولى ادارته مدرسون يشرفون عليه بدلا من الطلبة المتخصصين<sup>٧٤)</sup>.

وافق متصرف اللواء على غلق النادي اتقاء لتوسع المشاكل في الوسط النجفي الحساس لها ، خصوصا بعد أن علم من مديرية الجمعيات والنوادي في وزارة الداخلية بعد استفساره منها ، بأن الاندية الطلابية هي مؤسسات تحت الاشراف الحكومي ، ولا تمتلك اجازات تأسيس وفق قانون تأليف الجمعيات ، لذلك اذن للقائم مقام بغلق النادي<sup>٧٤)</sup>.

## ثانيا : الجمعيات والنوادي الادبية والاجتماعية والاقتصادية والصحية .

### ▪ الجمعيات والمدارس الهادفة الى التجديد .

الدراسة في الجامعة الدينية في النجف بشكلها العام لا تختلف كثيرا عن باقي الجامعات الاسلامية القديمة من حيث نوع الدراسة او اسلوبها ، الا ان الذي تمتاز به هو طريقة تحصيل الاجتهاد في الفقه واصوله . ومن ثوابت الدراسة فيها عدم وجود منهج دراسي مقرر على شكل وحدات محددة لكل علم من العلوم ، كما ليس هناك كتب مقرر بعينها لكل مادة دراسية<sup>٧٥)</sup> ومن سماتها تأطرها بالأطر التقليدية القديمة المتمثلة بالتقوقع والانكفاء على الذات ، والاعتماد على مناهج قديمة ، وعدم اهتمامها بالعلوم الحديثة<sup>٧٥)</sup>.

ونتيجة لقدم المنهج وغياب التنظيم ، ظهرت الكثير من الدعوات الاصلاحية لتطوير الدراسة الدينية في المدرسة النجفية ومعالجة نواقصها، وعلى اثر ذلك اسس الشيخ محمد جواد الجزائري<sup>٧٦)</sup> جمعية نقابة الاصلاح العلمي سنة (١٩٠٥) غايتها تأسيس الجامعة الاسلامية وهي مؤسسة علمية تهدف الى نشر المعرفة بالشكل الذي يحقق صلة الطالب مع العلوم الحديثة من دون اهمال مناهج التعليم الديني<sup>٧٦)</sup> الا انها لم تستمر في مناهجها بسبب معارضة تيار المحافظين الراضين لاي تجديد . لكن من ثمارها ان بدت المدارس الحديثة تجد طريقها الى النجف . فتم تأسيس المدرسة العلوية سنة (١٩٠٩) . ثم المدرسة المرتضوية سنة (١٩١٠) . وبعدها مدرسة الغري الاهلية سنة (١٩٢١) . ومع تأسيس هذه المدارس تشكل نظام تعليمي جديد يختلف كلياً عن المناهج القديمة المتبعة في التعليم الديني الذي حضا بالقبول لدى شريحة واسعة من المتنورين ، وبعض رجال الدين من ابناء النجف . ومع تأسيس الدولة العراقية وسعيها لنشر التعليم الحديث بكل صورته ، وتأكيدها على اعتماد مناهج ونظم مدرسية حديثة ، نتج عنها الشعور بتقليدية التعليم الديني ، وقدم المناهج والاساليب المتبعة فيه وتعقيدها<sup>٧٧)</sup> وفي سياق الاحداث تصدى جماعة من طلبة العلم البنانيين من العاملين في النجف لإصلاح الحوزة العلمية وتنظيمها وفق متطلبات العصر فأقدموا سنة (١٩٢٥) على تأسيس ( جمعية الشبيبة العاملة النجفية )<sup>٧٨)</sup> كان من ابرز اعضائها علي زين ، ومحمد شرارة ، ومحسن شرارة ، وحسين مروة ، وهاشم الامين<sup>٧٨)</sup>.

ادت الانتقادات التي وجهت الى اساليب التعليم الديني ومناهجه الى بروز اتجاهان الاول مثله المحافظون من رجال الدين الذين يصرون على ابقاء القديم على قدمه<sup>٧٩)</sup> اما الاتجاه الثاني

فقد كان يدعو الى الاصلاح وقد اتخذ مسارين ، الاول ، الذي يمكن ان نطلق عليه المتمرد الذي يدعو الى القطيعة مع القديم بدعوى التحديث ، وكان ابرز من مثله الشاعر محمد مهدي الجواهري ، ومحمد شرارة ، وحسين مروة . اما المسار الثاني من الاتجاه الاصلاحى يمكن ان نصفه بالمعتدل ، الذي يدعو الى التوفيق ما بين القديم في اصالته ، والحديث في تجده ، وابرز من مثله الشيخ محمد حسين المظفر ، والسيد علي بحر العلوم ، والشيخ محمد رضا المظفر واخرين غيرهم. وقد استمر هذا التيار المعتدل يسير بتأين وسرية تامة لتحقيق تعليم ديني يستوعب ما مطلوب من تجديد وحداثة ، وقد احتاج هذا التيار خمس سنوات لكي يحقق مشروعه الاصلاحى الذي تمثل بتأسيس جمعية منتدى النشر<sup>٤٤</sup>.

#### ■ جمعية الرابطة العلمية الادبية ١٩٣٢ :

نشطت الحركة الادبية في النجف خلال النصف الاول من القرن العشرين ، وكان التطور يراود الكثير من علماء وادباء مدرسة النجف الفكرية، لاسيما بعد ان توسعت افاق النهضة الادبية وبرز خلالها شعراء اختلفوا عن الجيل السابق في طريقة العرض واساليب النثر واخذوا يندارسون الافكار الادبية الوافدة من مصر ولبنان ، دفعهم الى تأسيس جمعية باسم الرابطة العلمية الادبية في (١٥ ايلول ١٩٣٢)<sup>٤٥</sup> هدفها الحث على التمسك بالآداب الإسلامية وبث روح الفضيلة ، ونشر الثقافة ، وخلق نوع من الانسجام بين النجف الذي يمثل النهضة الادبية في العراق وبين مراكز النهضة الادبية في مصر والشام ، ولا دخل لها بالشؤون السياسية<sup>٤٦</sup> واتخذت الجمعية من دار محمد العاملي الواقعة في طرف العمارة مقرا لها<sup>٤٧</sup> وبعد اجراء الانتخابات فاز كل من : عبد الوهاب الصافي<sup>٤٨</sup> معتمدا ، وصالح الجعفري كاتباً عاماً ، ومحمد حسن الصوري مديراً للإدارة ، ومحمد علي اليعقوبي عضوا اداريا<sup>٤٩</sup> واستمر اجراء الانتخابات في مركز الجمعية وفقا للإحكام الفقرة (أ) من المادة (٥) بأن يجري انتخاب الهيئة الادارية في كل عام مرة<sup>٥٠</sup> حتى الغيت وفقا لمرسوم رقم (١٩) لسنة ١٩٥٤ وبعد ذلك قدم جماعة من رجال العلم طلبا لإعادة فتح الجمعية وتغيير اسمها الى جمعية الرابطة الادبية<sup>٥١</sup> كانت للجمعية نشاطات ومواسم ثقافية ، والقيت فيها عشرات المحاضرات المختلفة ، وشاركت في اقامة الاحتفالات الدينية والوطنية العامة ، واسهم اعضائها بنظم القصائد التي عبرت عن مواقفها تجاه الاحداث المحلية او الاقليمية ، وقامت الجمعية بطبع بعض الكتب والدواوين منها ديوان محمد الحبوبى لمؤلفه محمد الحبوبى .

#### ■ جمعية منتدى النشر ١٩٣٥ :

ولد اول مشروع اصلاحى للتعليم الدينى عن طريق مشروع المنتدى ، حيث قدم مجموعة من افاضل النجف وادبائها طلبا بواسطة متصرفية لواء كربلاء يرمون فيه تأسيس منتدى علمى اسلامى باسم منتدى النشر ، غايته الاعتناء بالثقافة الإسلامية والعلمية ، والاصلاح الاجتماعى بواسطة النشر والتأليف والتعليم<sup>٥٢</sup> في ٨ ايار ١٩٣٥ وافقت وزارة الداخلية على طلب التأسيس واجازة الجمعية ، وبناء على ذلك اجتمعت الهيئة العامة في مركز الجمعية للإجراء الانتخابات الهيئة الادارية وفاز كل من : محمد جواد الحجامي معتمدا، محمد رضا المظفر كاتباً

عاما، عبد الهادي حموزي محاسبا ، وموسى بحر العلوم امينا للصندوق<sup>٩٣</sup> واستمر اجراء انتخاب الهيئة الادارية حتى خُلت مع باقي الجمعيات والنوادي العراقية استناداً الى مرسوم رقم (١٩) الذي صدر في (٢٢ ايلول ١٩٥٤) على عهد وزارة نوري السعيد الثانية عشرة والذي تقرر فيه حل جميع الجمعيات والنوادي العراقية ، وفي حالة رغبة القائمين بها اعادة تشكيلها فان عليهم تقديم طلبات جديدة لهذا الغرض . وبناءا على ذلك فُدم طلبا لإعادة تأسيسها مرة اخرى<sup>٩٤</sup>

افتتحت الجمعية عدة فروع لها بعد ادخال تعديل على نظامها الاساسي يتيح لها حق فتح الفروع في سائر المدن العراقية ، وبالفعل تم فتح فروعاً للجمعية في مدن البصرة ، والحلة ، وكربلاء ، والكاظمية في السنوات ١٩٤٤-١٩٤٥ ، واستمرت فروع الجمعية في اعمالها حتى سنة ١٩٥٤ حينما رفضت مديرية الجمعيات في وزارة الداخلية عند طلب اعادة التأسيس استمرار عمل فروع المنتدى .

بدأت جمعية منتدى النشر بالعمل بالشرط الثاني من مهمتها الثقافية والاصلاحية ، وهي تنظيم الدراسة الدينية ، ففي سنة (١٩٣٥/٥١٣٣٦م) بدأت بفتح الصف الاول الذي كان يدرس فيه علوم الفقه الاستدلالي ، والتفسير ، وعلم الاصول ، والفلسفة ، الا انه لم يتمكن من الاستمرار في العام الدراسي التالي نتيجة معارضة المحافظين من رجال الدين وقوة تيارهم<sup>٩٤</sup> . وفي سنة (١٩٣٨/٥١٣٥٧م) تمكنت الجمعية من فتح ثلاثة صفوف واعتبر الطلاب المتخرجون من الصف السابق طلاباً للصف الثالث ، وبلغ عدد طلابها (١٥٠) طالباً. وقد حصل المنتدى على اعتراف وزارة المعارف نهاية العام الدراسي (١٩٣٩/١٩٤٠) ، إلا انه لم يستمر اكثر من خمسة اشهر ، ثم تمكنوا من اعادة اعتراف الوزارة بالمنتدى مرة اخرى بفضل جهود مؤيدي الاصلاح<sup>٩٥</sup> . وفي سنة (١٩٤٣) قدم عدد من الوجهاء طلباً الى وزارة المعارف يرمون فيه افتتاح مدرسة ابتدائية بستة صفوف تتبع في ادارتها جمعية منتدى النشر<sup>٩٥</sup> .

وفي سنة ١٩٤٢ قررت الجمعية فتح ثانوية منتدى النشر ، وكلية منتدى النشر ، شملت المدرسة الثانوية على اربع مراحل دراسية كما هو معمول في التعليم الرسمي آنذاك ، ويسبقها الصف التحضيري: النحو، والفقه ، والقرآن الكريم ، والمحفوظات ، والحساب ، والاملاء، والانشاء، والمطالعة ، والدين .

الصف الاول: النحو، والصرف ، والفقه ، والعقائد ، والمحفوظات ، والمطالعة ، والانشاء ، والاملاء، والحساب ، والمنطق ، والبلاغة .

الصف الثاني : النحو، والصرف ، والفقه ، والعقائد ، والمحفوظات ، والمطالعة ، والانشاء ، والحساب ، والمنطق ، والبلاغة .

الصف الثالث : النحو، والصرف ، والفقه ، والعقائد ، والمنطق ، والبلاغة ، وتاريخ الادب العربي، والتاريخ الاسلامي، والانشاء .

الصف الرابع : النحو، والفقه ، وعلم الكلام ، والمنطق، والبلاغة ، وتاريخ الادب العربي ، واصول الفقه ، وتفسير القرآن الكريم ، والتاريخ الاسلامي ، وعلم الهيئة ، والانشاء<sup>٩٥</sup> .

اما الكلية فهي ذات ثلاث مراحل دراسية ، وتكون متواصلة مع الدراسة الثانوية ومكملة لها ، وتدرس فيها المواد التالية :

الصف الخامس : الفقه ، وتفسير القرآن الكريم ، واصول الفقه ، وتاريخ الادب العربي ، وعلم الكلام ، والنحو ، والحديث ، والاخلاق ، والتاريخ الاسلامي .

الصف السادس : الفقه ، وعلم الكلام ، واصول الفقه ، وتفسير القرآن الكريم ، والحديث ، والاخلاق ، والتاريخ الاسلامي .

الصف السابع : الفقه ، واصول الفقه ، وتفسير القرآن ، وعلم الكلام ، والحديث ، والاخلاق ، والتاريخ الاسلامي<sup>١٠٩</sup> .

اصبح وجود الجمعية ومدارسها بعد ان نشطت غير مرحب من قبل المحافظين من رجال الدين ، ومن يتبعهم من شرائح المجتمع النجفي . وهذا مما قيد عمل الجمعية ونشاطها ، فلم تكن قادرة على تحقيق اهدافها نتيجة ضغوطات تيار رجال الدين من المحافظين وتهديداتهم ، وجهل العامة وانقيادهم . كان ذلك واضحا حينما نشطت الجمعية باتجاه اصلاح خطباء المنابر عن طريق فتح صف خاص لتعليم الخطباء فن الخطابة ، فتعرض المشروع الى الانتقاد الشديد والمعارضة ، بحجة ان الجمعية تسعى لتحديد نوع الخطابة على المنبر الحسيني ، مما ادى الى اثاره الفتنة ضد الجمعية وعميدها الشيخ محمد رضا المظفر واعضاءها ، وتحريك العامة ضدهم . وقد نتج عن ذلك وأد المشروع وانهاؤه واستقالة الشيخ محمد الشريعة المسؤول عنه<sup>١١٠</sup> :

بالرغم من الهزات التي عصفت بالجمعية وتقييد نشاطها ، إلا انها تمكنت من تأسيس كلية للدراسات الدينية باسم ( كلية الفقه ) سنة ١٩٥٧ ، واعترفت فيها وزارة المعارف في (٣٠ تشرين الثاني ١٩٥٨) وكانت مدة الدراسة فيها اربع سنوات بعد الدراسة الاعدادية ، او ما هو بمستواها ،<sup>١١١</sup> وتم البدء بالعمل لقبول الطلبة فيها وتسجيلهم ، فتم قبول (٤٥) طالبا في الدورة الاولى ، وتمت المباشرة بالدوام اول مرة بتاريخ (١٩ كانون الثاني ١٩٥٩) في بناية الجمعية الواقعة جنوب الباب الشرقي بجانب الصحن الشريف . وخلال مسيرة الكلية يمكن القول انها اسهت بنظامها الدراسي في تطوير الدراسة الدينية ، وخلق نظام تعليمي جديد ضيق الشقة بين التعليم العلماني الخاضع لسيطرة الدولة ، وبين المدرسة التقليدية القديمة<sup>١١٢</sup> :

### ▪ جمعية تشجيع المنتجات الوطنية فرع النجف ١٩٣٤ .

انعكس الترددي العام للوضع الاقتصادي في النجف على كافة مجالات الحياة فيها ، وكان السبب في ذلك يعود في جزء منه الى اثار الازمة الاقتصادية وانعكاساتها على النجف ، إذ وصف قائم مقام النجف بدر الدين افندي السويدي الوضع الاقتصادي في النجف في ( مايس ١٩٣٠) بالصعب وغير المرضي ، وقد انخفض مستوى الدخل بشكل تدريجي حتى وصل الى مستوى الكفاف<sup>١١٣</sup> .

ومن اجل انتهاء آثار الازمة الاقتصادية قدم فريق من وجوه النجف وهم : محمد صالح بحر العلوم ، وعبد الحسين آل معة ، وعبد الوهاب افندي آل كليدار ، ويوسف افندي آل معة ، وعبد الحميد آل شبر ، وميرزا افندي آل السيد سعد السيد سلمان ، وعبد الهادي افندي محبوبة ،

وكاظم افندي الحاج حسين الظاهر آل الحاج راضي من اهالي النجف ، طلبا الى معتمد المركز العام للجمعية في بغداد (٢٨ آب ١٩٣٤) لتأسيس فرع للجمعية تشجيع المنتجات الوطنية في بغداد<sup>(٤)</sup>؛ هدفها حمل الامة حكومة وشعبا على حماية المنتجات الوطنية ومعايشتها واستعمالها بدلا من المنتجات الاجنبية ايا كانت<sup>(٥)</sup>؛ وافقت وزارة الداخلية على منح رخصة لفتح فرع للجمعية ، وبناء على ذلك اجريت انتخابات الهيئة الادارية للجمعية وانتخب السيد محمد صالح بحر العلوم معتمدا<sup>(٦)</sup> .

لم يكن للجمعية أي دور او نشاط اقتصادي باتجاه دعم وحماية المنتجات العراقية او المحلية ، على الرغم من سعة الكثير من الحرف والاصناف الشعبية في النجف وشهرتها بإنتاجها ، فضلا عن صمتها ازاء مشكلة البطالة التي تعاني منها الطبقة العاملة في المدينة ، لذا لم يكن هناك مبررا لاستمرار قيام الجمعية فأغلقت غير مأسوف عليها .

### ■ نادي الغري ١٩٣٥ :

في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٣٥ ، قدم لفيف من الموظفين طلبا الى وزارة الداخلية لتأسيس نادي ادبي باسم ( نادي الغري ) ، يهدف الى توفيق روابط الاخاء بين الموظفين وكافة من ينتمي اليه من الاعضاء ، وتشجيع الروح الاجتماعية فيما بينهم بواسطة الالعاب الرياضية والمطالعة والمسامرات الابدبية والقاء المحاضرات ، وتأمين استراحتهم في ساعات الفراغ ، ولا دخل له في الامور السياسية<sup>(٧)</sup>؛ وقد اوضح النادي شروط الانتماء اليه ورسوم الدخول المرتبة على الاعضاء، ويحق لكل موظف في الحكومة العراقية ان ينتسب الى النادي ويكون عضوا فيه ، ويدفع كل عضو عند انتمائه الى النادي رسما مقطوعا باسم رسم الدخول لمرة واحدة ، كما يدفع كل عضو فيه من موظفي الحكومة بدل الاشتراك<sup>(٨)</sup>؛ وافقت وزارة الداخلية على اجازة النادي لممارسة نشاطه<sup>(٩)</sup>؛ ووضحت مديرية الجمعيات وجوب اجراء الانتخابات الهيئة الادارية للنادي عملا بأحكام المادة (١٢) من نظام النادي ، وعلى اثر ذلك اجريت الانتخابات الهيئة الادارية للنادي خلال السنوات (١٩٤٦\_١٩٥١) ١١٠

واستمر عمل النادي ضمن نظامه الداخلي حتى حُل مع باقي الجمعيات والنوادي العراقية بموجب مرسوم رقم (١٩) الذي اصدرته حكومة وزارة نوري السعيد الثانية عشرة في (٢٢ ايلول ١٩٥٤) ، والذي تقرر فيه حل جميع الجمعيات والنوادي العراقية ، وفي حالة رغبة القائمين بها اعادة تشكيلها فان عليهم تقديم طلبات جديدة لهذا الغرض<sup>(١٠)</sup>؛ فقدم مجموعة من موظفي النجف طلبا الى وزارة الداخلية للإعادة تأسيسه مرة اخرى ، وبالفعل اعيد تأسيسه مرة من جديد موقفا للمرسوم الجديد .

كان للنادي نشاطات ثقافية وادبية ، وكان له دورا في اقامة الاحتفالات للوفود ورجال العلم والادب التي تزور مدينة النجف ، كما كانت تلقى فيه المحاضرات الثقافية والعلمية المختلفة . ومن نشاطات النادي الانسانية اقامته لاحتفالا لاستتكار قرار اللجنة الدولية لتقسيم فلسطين (١٩٤٨) وتشكل لجنة لجمع التبرعات للاجئين الفلسطينيين على اثر الضائقة الاقتصادية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني .

### ■ نادي المتنبى في الكوفة ١٩٤١ :

قدم جماعة من ابناء مدينة الكوفة وهم كل من عبد المحسن الشيخ سعيد ، ونعمان امين ، وجعفر الشيخ ، والدكتور إلياس اديب ، ومحمد رضا كمونة ، طلبا في ( ٢٦ آب ١٩٤٠ ) لتأسيس نادي ادبي في مدينة الكوفة ، يهدف الى بث الثقافة بين مختلف طبقات المجتمع ، وتشجيع الروح الاجتماعية فيما بينهم بواسطة مطالعة الصحف والمجلات والمسامرات والمحاضرات الادبية ، وتأمين استراحتهم في ساعات الفراغ ، ولا دخل له في الامور السياسية<sup>(١٧)</sup>. وضح النادي في نظامه الداخلي شروط الانتماء والعضوية ، والرسوم المترتبة على الاعضاء . وافقت وزارة الداخلية في (١٦ شباط ١٩٤١) على اجازة النادي لممارسة نشاطه الذي اسس لأجله<sup>(١٨)</sup> . سعت الهيئة الادارية للنادي فيما بعد بتعديل المادة (١٠) من نظام النادي ، فأجابت مديرية الجمعيات حول التعديل بأنه لايد من استحصال موافقة اغلبية الهيئة العامة على قرار التعديل عملا بأحكام المادة(٢٢) من نظامها وبالفعل تم ذلك<sup>(١٩)</sup>.

وفي وقت لاحق ، اوضحت مديرية الجمعيات في وزارة الداخلية بأن رخصة تأسيس النادي التي سبق وان صدرت في شهر نيسان ١٩٤١ ، بأنها منحت في عهد حكومة ( الدفاع الوطني ) التي عُدت بانها غير المشروعة ، ومن اجل استمرار النادي بالعمل لايد له من الحصول على تأييد اجازته<sup>(٢٠)</sup>. فأيدت كل من متصرفية لواء كربلاء ، ومديرية الشرطة العامة ، ووزارة الشؤون الاجتماعية اجازة النادي الصادرة<sup>(٢١)</sup> ، فاستمر النادي بأداء مهامه بموجب نظامه الداخلي وواجباته التي أسس من اجلها حتى حُل بموجب مرسوم رقم (١٩) لسنة ١٩٥٤ ، وعندها قدم جماعة من ابناء المدينة طلبا لإعادة تأسيسه ، فتمت الموافقة على تأسيسه من جديد .

كان للنادي نشاطات اجتماعية ومواسم ثقافية وادبية ، إذ أُلقيت فيه عشرات المحاضرات المختلفة ، للنادي اسهامات واسعة في استقبال وضيافة الوفود والشخصيات السياسية والعلمية والادبية التي تزور مدينة الكوفة .

### ثالثا : جمعية بيوت الامة ١٩٤١ :

تأسست في بغداد في (٢٦ تشرين الاول ١٩٣٥) جمعية بيوت الامة ، غايتها النهوض بالشعب العراقي من النواحي التهذيبية والصحية والاجتماعية في بيوت الامة التي تقيمها الجمعية خصيصا لهذه الغاية وذلك بالوسائل العلمية ، ولا علاقة للجمعية بالسياسة والدين<sup>(٢٢)</sup>. وبالنظر لدور الجمعية في تقديم كل ما يرمي بالنهوض للشعب العراقي ثقافيا وصحيا ، قدم مجموعة من وجهاء النجف وهم : حسن زوين ، وعبد الوهاب كمونة ، ومحمد رؤف عباس الجواهري ، وجواد حسام ، وجواد كاظم ، وجعفر حمندي ، وعبد المجيد جاسم ، وكاظم موسى الرفيعي ، طلبا الى المعتمد العام لمركز الجمعية في بغداد في (١٠ نيسان ١٩٤١) لتأسيس فرع لجمعية بيوت الامة في النجف<sup>(٢٣)</sup>. وتمت الموافقة وفتح الفرع ، إلا ان مديرية الجمعيات والنوادي في وزارة الداخلية افادت بأن الموافقة الصادرة من المركز العام للجمعية على اجازة فرع النجف جاءت مخالفة لنص المادة (٢٠) من قانون تأليف الجمعيات (١٩٢٢) ، لذا وجهت وزارة الداخلية

وللأسباب التي اشارت اليها مديرية الجمعيات لسحب اجازة الجمعية اغلق فرع النجف في (٩ ايلول ١٩٤١) وانتهت اعماله<sup>(١١٤)</sup>

### ■ جمعية حماية الاطفال فرع النجف ١٩٤٤:

كان الوضع الصحي في النجف لا يختلف كثيرا عن الوضع الصحي العام في العراق ، إذ كانت البلاد تعاني من خلل كبير في تنظيم وادارة الصحة العامة للسكان ، بسبب النقص الحاصل في الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية المقدمة ، نتيجة قلة المؤسسات الصحية العاملة في المدينة ، وصغر حجم الكادر الصحي فيها<sup>(١١٥)</sup>. وبناء على ذلك وللمساعدة في رفع مستوى الصحي في النجف بشكل عام ، وللأطفال بشكل خاص ، قدم المحامي فاضل عباس معل<sup>(١١٦)</sup> ورفاقه طلبا الى معتمد المركز العام للجمعية في (٢ آذار ١٩٤٤) للموافقة على فتح فرع للجمعية<sup>(١١٧)</sup>. وبالفعل حصلت الموافقة الرسمية على اجازة الفرع ، لذلك اجتمعت الهيئة العامة للفرع في مركز الجمعية للأجراء الانتخابات وفاز فيها كل من : حسن جواد رئيسا ، وحسن عجيبة نائبا للرئيس ، وفاضل عباس معل سكرتيرا ، وعبد الله شكر امينا للصندوق<sup>(١١٨)</sup> استمر الفرع اجراء الانتخابات السنوية وفقا لأحكام المادة (٢٦) من نظامه الاساسي حتى اغلقه سنة (١٩٥٢) (١٢٤)

اسهم فرع الجمعية في الدفع باتجاه رفع المستوى الصحي في المدينة واشاعة الثقافة والعادات الصحية ، بالرغم من الواقع الصحي المتدني وانتشار الامراض وتوطنها ، وكان اهم نشاط قامت به الجمعية هو انشاء مركز للعناية بصحة الأطفال ، فضلا عن طبع وتوزيع النشرات الصحية التي تهدف الى ارشاد الأمهات الى كيفية العناية بصحة الاطفال ووقايتهم من الامراض حفاظا على حياتهم<sup>(١٢٤)</sup>

### ■ جمعية التحرير الثقافي ١٩٤٥:

قدم مجموعة من طلبة العلوم الدينية والأدباء في النجف وهم كل من حسن فرج الله الاسدي ، وسعدون السيد عيسى ، وموسى البعاج ، وموسى القرشي ، وعبد الغني حسن الخضري ، طلبا الى متصرف لواء كربلاء بوساطة قائم مقام النجف يرمون فيه تأسيس جمعية ادبية غايتها بث الآداب العربية ونشر مبادئها بأساليب تتوافق مع ذوق العصر ، ويكون مركزها مدرسة الامام كاشف الغطاء<sup>(١٢٥)</sup> وفي (١٠ حزيران ١٩٤٥) وافقت وزارة الداخلية على طلب التأسيس واجازة الجمعية<sup>(١٢٦)</sup>. وبناء على ذلك اجتمعت الهيئة العامة للجمعية في مركزها للإجراء انتخابات الهيئة الادارية للجمعية ، وقد فاز كل من : علي الخالدي معتمدا ، عبد الغني الخضري سكرتيرا ، وعبد الرسول آل كاشف الغطاء محاسبا ، محمد رضا الحساني امينا للمال ، وعبد علي سميسم مديرا للإدارة<sup>(١٢٧)</sup>. واستمر عمل الجمعية ، واجراء انتخابات الهيئة الادارية وفقا لنظامها الاساسي حتى حُلّت مع باقي الجمعيات والنوادي العراقية بموجب مرسوم رقم (١٩) الذي صدر في (٢٢ ايلول ١٩٥٤) الذي اصدرته حكومة وزارة نوري السعيد الثانية عشرة والذي تقرر فيه حل جميع الجمعيات والنوادي العراقية ، وفي حالة رغبة القائمين بها اعادة تشكيلها فان عليهم تقديم طلبات جديدة لهذا الغرض<sup>(١٢٨)</sup> ، فقدم طلبا لإعادة تأسيسها مرة اخرى .

بدأت الجمعية بالعمل بالسطر الثاني من مهمتها الثقافية المتمثلة بفتح مدرستها الدينية سنة ١٩٤٦، وكانت بدايتها بثلاث مراحل فقط<sup>٣٠</sup>. استطاعت الجمعية ان تطور عملها التربوي والتعليمي من خلال استكمال المراحل الدراسية للمدرسة الاولية التي اصبحت ابتدائية مؤلفة من ست صفوف<sup>٣١</sup>. كما كان للجمعية نشاطات ومواسم ثقافية، واصدرت مجلة شهرية باسم النشاط الثقافي، كما وأقيمت في مقر الجمعية عشرات المحاضرات بمواضيع مختلفة، وشاركت في اقامة الاحتفالات الدينية والوطنية، وبيان موقفها من الاحداث والقضايا المحلية والاقليمية من خلال برقيات التأييد او الاستنكار وارسالها للهيئات والشخصيات الرسمية.

### خامسا : جمعية الاهتداء بالقرآن الكريم ١٩٤٧ :

في (٥ تشرين الاول ١٩٤٧) قدم كل من محمد رضا الحساني<sup>٣٢</sup> وعبد الرزاق الشيخ محسن، وباقر الشيخ محسن، وعبد الزهرة الشيخ حبيب، طلبا الى متصرفية لواء كربلاء بواسطة قائممقام النجف، يرمون فيه تأسيس جمعية دينية غايتها تقوية الثقافة بعلوم اللغة العربية، وتجهيز المسلم بمعلومات عامة وحديثة، واعلاء كلمة الله، وتوحيد صفوف المسلمين، ولا دخل لها بالشؤون السياسية<sup>٣٣</sup>. وافقت مديرية الجمعيات والنوادي في وزارة الداخلية في (١١ تشرين الثاني ١٩٤٨) على طلب التأسيس واجازة الجمعية<sup>٣٤</sup>.

وبناء على صدور الموافقة الرسمية اجتمعت الهيئة المؤسسة للجمعية في مركزها في ٣٠ كانون الاول ١٩٤٧ لانتخابات الهيئة الادارية وقد فاز كل من : محمد رضا الحساني/ عميدا، باقر الشيخ محسن/ سكرتيرا، حسين الشيخ محمد / محاسبا. وقررت الجمعية انتخاب سمو الوصي عبد الإله لمنصب رئيس الجمعية<sup>٣٥</sup>. استمرت الجمعية بأعمالها وإجراء الانتخابات السنوية وفقا لأحكام المادة (١٢) من نظامها الداخلي حتى الغائها بموجب مرسوم رقم (١٩) لسنة ١٩٥٤. وفي (٧ نيسان ١٩٥٥) قدم الجماعة المؤسسون طلبا جديدا لإعادة التأسيس لوفقا للقانون الجديد، وهم محمد رضا الحساني ورفاقه<sup>٣٦</sup>. وقد اجابت مديرية الجمعيات برد طلب اعادة التأسيس وفقا لأحكام الفقرة (ج) من المادة (٣) من قانون الجمعيات لسنة ١٩٥٥، التي تنص على عدم جواز تأسيس جمعية يتفق نظامها من حيث الغرض والغاية مع نظام جمعية اخرى، وان اهدف الجمعية لا تختلف عن جمعية منتدى النشر في النجف، عليه رد الطلب وتم تصفية اموال الجمعية المذكورة<sup>٣٧</sup>.

### ▪ جمعية ندوة الادب السامي ١٩٤٧ :

في ٢٣ ايلول ١٩٤٧ قدم جماعة من مثقفي النجف وادباءها طلبا الى متصرف لواء كربلاء بواسطة قائم مقام النجف يرمون الى تأسيس جمعية ثقافية باسم جمعية ندوة الادب السامي<sup>٣٨</sup>. غايتها بث المعارف والاداب والسعي وراء نشر مكارم الاخلاق، وتكون واسطة التأليف بين ادباء الامة العربية، وتسعى لتحقيق غايتها الثقافية من خلال ألقاء المحاضرات الاسبوعية الهادفة الى رفع المستوى الثقافي للمجتمع<sup>٣٩</sup>. وافقت وزارة الداخلية على طلب التأسيس واجازة الجمعية<sup>٤٠</sup>. وبناء على ذلك اجتمعت الهيئة العامة للجمعية لأجراء الانتخابات في

مركزها فأسفرت النتائج عن فوز محمد جواد الدجيلي/ معتمدا ، عبد الرسول الشريفي/ سكرتيرا ، هاشم مرزة / امينا للصندوق ، ناصر شعبان محاسبا<sup>(٤٧)</sup> .  
في (٢٥ أيار ١٩٤٩) اجتمعت الهيئة العامة للجمعية ، وتمخض عن اجتماعها تقديم استقالة الاعضاء المؤسسين نتيجة المخالفات العديدة التي ارتكبتها معتمد الجمعية ، وتخيهه عن الجمعية مدة ثلاثة اشهر، وتعين اشخاص لا يتمتعون بالقدرة والكفاءة ، مما اثر على سمعة الجمعية ، وخابت امالهم في تحقيق اهدافهم<sup>(٤٨)</sup> . أجابت مديرية الجمعيات بقبول استقالة الاعضاء عملا بحكم الفقرة (أ) من المادة (٨) من نظامها الاساسي ، واعتبار الجمعية من الجمعيات المنحلة عملا بحكم المادة (١٠) من قانون الجمعيات لسنة ١٩٢٢ ، وعلية طلبت تصفية اموال الجمعية ، وتم ذلك بعد تسديد مبالغ الديون عن ايجار الدار التي كانت مقرا للجمعية<sup>(٤٩)</sup> . يمكن الاشارة هنا الى ان السبب الخفي هو الصراعات والخلافات الداخلية بين اعضاء الجمعية ، فضلا عن التغالب الاجتماعي الذي تشتهر فيه النجف ورجالاتها، إذ اثر ذلك بشكل واضح في توجيه نشاطات الجمعية واستمرارها ، والامر نفسه يتكرر في جمعية رابطة القلم .

#### ■ جمعية رابطة القلم ١٩٤٨ :

في (١٧ نيسان ١٩٤٨ ) قدم مجموعة من ابناء النجف ومثقفها وهم : علي الخاقاني<sup>(٥٠)</sup> ، وعبد الهادي الاسدي ، وعبد الهادي العصامي، طلبا الى متصرفية لواء كربلاء بوساطة قائم مقام النجف يرمون تأسيس جمعية ادبية باسم جمعية رابطة القلم<sup>(٥١)</sup> . غايتها خدمة اللغة العربية وآدابها ، واستخدام الاساليب التي تعني بانتشارها ، واحياء مجد العراق العلمي والادبي عن طريق التأليف والنشر، ودراسة الاثار والمخطوطات ليسهل على الباحثين دراستها<sup>(٥٢)</sup> . وافقت وزارة الداخلية على اجازة الجمعية في (٥ حزيران ١٩٤٨ )<sup>(٥٣)</sup> . الا ان المؤسسين بعد مدة قصيرة قدموا طلبا لاحقا لمديرية الجمعيات عدلوا فيه عن الاستمرار في تأسيس الجمعية، فأجابت مديرية الجمعيات بقبول استقالة الاعضاء المؤسسين.

## الهوامش

- ١ حسن الاسدي ، ثورة النجف على الانكليز او الشرارة الاولى لثورة العشرين، (بغداد : دار الحرية : ١٩٥٧)، ص ٦١\_٦٢ .
- ٢ محمد علي كمال الدين ، النجف في ربع قرن منذ سنة ١٩٠٨، (بيروت: ٢٠٠٥، دار الفارئ للطباعة والنشر)، ص ١٣٨ .
- ٣ جميل موسى النجار، النجف في العهد الدستوري الثاني ، بحث ضمن موسوعة تاريخ النجف الاشراف السياسي الحديث والمعاصر ١٥٠٨\_١٩٥٨، ( النجف : د.ت ، مركز النجف للتأليف والنشر) ، ص ١٨٥ .
- ٤ حسن الاسدي ، المصدر السابق ، ص ٦٠ .
- ٥ محمد علي كمال الدين ، النجف ، المصدر السابق ، ص ١٤٢ .
- ٦ جميل موسى النجار ، المصدر السابق ، ص ١٨٧ .
- ٧ حسن الاسدي ، المصدر السابق ، ص ٩٣\_٩٤ .
- ٨ حميد خان بن أسد خان الملقب بنظام العلماء ، ولد في النجف سنة (١٨٩٠) بعد ان هاجرت عائلته ذات الجاه والثراء من إيران الى النجف سنة (١٨٤٠) ، كانت له صلوات حسنة مع الكثير من العلماء و الوجهاء في النجف ، وفي الوقت نفسه كان موضع ثقة الانكليز وأحد أعوانهم المخلصين ، عُيّن معاون للحاكم السياسي في النجف في (١ آب ١٩١٧) ، ثم متصرفاً للواء كربلاء في (٧ شباط ١٩٢١) ، ثم انتخب نائباً عن لواء كربلاء سنة (١٩٤٣) حتى وفاته في (٢٣ كانون الثاني ١٩٤٣) . أ . و . د ، ملفة ترتيبات الإدارة العامة في كربلاء ، رقم (١٢ / ك ) ، ص ٣٤ .
- ٩ عبد الرزاق الحسيني ، ثورة النجف بعد مقتل حاكمها الكابتن مارشال ، ط ٤ ، ( صيدا : مطبعة العرفان ، ١٩٨٢ ) ، ص ١٢ .
- ١٠ للمزيد من المعلومات من تفاصيل الاحداث السياسية في النجف انظر: عبد الستار شنين الجنابي، تاريخ النجف السياسي ١٩٢٠ - ١٩٤٠، (بيروت: ٢٠١٠، مطبعة ديموبريس) .
- ١١ فاروق صالح العمر، الاحزاب السياسية في العراق ١٩٢٢\_١٩٣٣، (بغداد : ٢٠٠٠، دار المعارف للطباعة ) ، ص ٣٧ .
- ١٢ جعفر الخليلي ، هكذا عرفتهم ، (بغداد : ١٩٦٣، دار التعارف للطباعة) ، ج ٤، ص ٩١ .
- ١٣ للاطلاع على يوميات الحصار و تفاصيله الجزئية انظر : الشيبيني ، المذكرات ، ص ٢٩٤ - ٣٣٥ ؛ الأسدي ، المصدر السابق ، ص ٢٦٠ - ٣٠٥ ؛ يبالغ جعفر محبوبه كثيراً حينما يجعل عدد القوات التي حاصرت النجف بكونها " جيوش جرارة بلغ تعدادها خمساً وأربعين ألف جندي " . محبوبه ، المصدر السابق ، ص ٣٤٧ . في حين ان القوة التي نفذت الحصار كانت لواء مشاة بقيادة الجنرال ساندرس . ولسن المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٩٨ .

- ١٤ خالد حسن جمعة ، الوحدة العربية في مناهج و مواقف الأحزاب العراقية ١٩٢١ — ١٩٥٨ ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات القومية و الاشتراكية ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩١ ، ص ٥٤ .
- ١٥ محمد علي كمال الدين ، مذكرات السيد محمد علي كمال الدين ، ( بغداد : مطبعة العاني ، ١٩٨٦ ، ( ، ص ٧٧ .
- ١٦ إبراهيم الوائلي ، في ذكرى ثورة العشرين ، مجلة الرابطة الأدبية النجفية ، العدد (٣) ، ( تموز ١٩٧٥ ) ، ص ١٤ .
- ١٧ سعيد كمال الدين ، مذكرات السيد سعيد كمال الدين ، ( بغداد : مطبعة العاني ، ١٩٨٧ ) ، ص ١٢ - ١٣ .
- ١٨ محمد علي كمال الدين ، معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية الكبرى لسنة ١٩٢٠ ، ( النجف ، مطبعة التضامن ، ١٩٧٠ ) ، ص ٧٥ .
- ١٩ المصدر نفسه ، ص ٧٧ \_ ٧٨ .
- ٢٠ علي الخاقاني ، شعراء الغري ، المصدر السابق ، ج ٩ ، ( النجف : ١٩٥٦ ) ، ص ٨ .
- ٢١ محمد علي كمال الدين ، معلومات و مشاهدات ، المصدر السابق ، ص ١٧٧ .
- ٢٢ عبد الحميد الزاهد ، مذكرات عبد الحميد الزاهد ، ( بغداد : مطبعة العاني ، ٩٨٧ ) ص ١٢ .
- ٢٣ محمد علي كمال الدين ، معلومات و مشاهدات ، المصدر السابق ، ص ٧٤ . كان أعضاء الحزب يطلقون عليها أسم ( غرفة السياسة ) .
- ٢٤ المصدر نفسه ، ص ٧٧ .
- ٢٥ فراتي ، على هامش الثورة العراقية الكبرى ، ( بغداد : شركة النشر والطباعة المحدودة ، ١٩٥٢ ) ص ٢٠ .
- ٢٦ الأسدي ، المصدر السابق ، ص ٣٦٧ .
- ٢٧ يشير عبد الحميد زاهد في مذكراته ، ص ١١ : ان العلم قد رفع لأول مرة فوق سطح ( قيصرية الكتبية ) من قبل السيد ضياء زيني .
- ٢٨ محمد علي كمال الدين ، معلومات و مشاهدات ، المصدر السابق ، ص ٧٨ .
- ٢٩ صدر العدد الأول من جريدة الفرات في يوم السبت ( ٧ آب ١٩٢٠ ) ، و العدد الخامس و هو الأخير يوم الأربعاء ( ١٥ أيلول ١٩٢٠ ) .
- ٣٠ صدر العدد الأول من جريدة الاستقلال في يوم السبت ( ١ تشرين الأول ١٩٢٠ ) ، و العدد الثامن و هو الأخير يوم السبت ( ١٥ تشرين الأول ١٩٢٠ ) .
- ٣١ يذكر محمد علي كمال الدين انه كان يشترك في تحرير جريدة الاستقلال و لكن أغفل اسمه لاعتبارات عائلية في حينه ؛ محمد علي كمال الدين ، معلومات و مشاهدات ، ص ٧٩ . كما و يذكر عبد الرزاق الحسيني انه كان أيضاً يشترك في تحريرها باسم ( عبد الرزاق البغدادي ) باعتباراه مديرها المسؤول كما تذكره الجريدة نفسها . كمال مظهر ، صفحات من تاريخ العراق المعاصر ، ( بغداد : ١٩٨٧ ) ، ص ٦٥ .

- ٣٢ ل . ن . كتلوف ، ثورة العشرين الوطنية التحررية في العراق ، ترجمة عبد الواحد كرم ، ط ٣ ، ( بغداد : مطبعة الديواني ، ١٩٨٥ ) ، ص ١٤٨ .
- ٣٣ فاروق صالح العمر ، المصدر السابق ، ص ٥٠ \_ ٥١ .
- ٣٤ عبد الرزاق الحسيني ، الثورة العراقية الكبرى ، (صيدا: ١٩٥٨ ، مطبعة العرفان) ، ص ٦١ ؛ علي الوردی ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، ج ٥ ، (بغداد: ١٩٧٢ ، مطبعة الشعب) ، ص ٩٨ .
- ٣٥ عبد الله الفياض ، الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠ ، (بغداد: ١٩٦٣ ، مطبعة الارشاد) ، ص ٢٠٤ \_ ٢٠٥ .
- ٣٦ حسن الاسدي ، المصدر السابق ، ص ٣٨٠ .
- ٣٧ عبد الرزاق الحسيني ، الثورة العراقية ، المصدر السابق ، ص ٧٤ \_ ٧٥ .
- ٣٨ محمد مهدي كبة ، مذكراتي في صميم الاحداث ١٩١٨ \_ ١٩٥٨ ، (بيروت: ١٩٦٥ ، دار الطليعة للطباعة والنشر) ، ص ٣٣ ؛ عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ الأحزاب العراقية ١٩١٨ \_ ١٩٥٨ ، (بيروت : ١٩٨٠ ، مركز الابجدية للطبع والنشر) ، ص ٣١ \_ ٤٤ .
- ٣٩ كامل سلمان الجبوري ، تاريخ الكوفة الحديث ١٨٦٠ \_ ١٩٧٣ ، ج ١ ، (النجف الاشرف: ١٩٧٤ ، مطبعة الغري) ، ص ١٨٩ .
- ٤٠ محمد مهدي كبة ، المصدر السابق ، ص ٤٨ \_ ٥٠ .
- ٤١ عبد الستار شنين الجنابي ، تاريخ النجف السياسي ١٩٢١ \_ ١٩٤١ ، (بيروت : ٢٠١٠ ، مؤسسة ديموبريس) ، ص ٢١٣ \_ ٢١٤ .
- ٤٢ المصدر نفسه .
- ٤٣ عبد الرزاق عبد الدراجي ، جعفر ابو التمن ودوره في الحركة الوطنية في العراق ، (بغداد: ١٩٨٠ ، دار الحرية للطباعة) ، ص ٣٣٨ \_ ٣٣٩ .
- ٤٤ د . ك . و ، وزارة الداخلية ، الاحزاب السياسية ١٩٣٠ \_ ١٩٣٠ ، الملفة المرقمة (١٢٠٤) ، و (١) ، ص (١) .
- ٤٥ د . ك . و ، وزارة الداخلية ، نادي الاصلاح في النجف ، ملفة المرقمة (١٢٠٤) ، و (١) ، ص (٩) .
- ٤٦ عبد الستار شنين الجنابي ، تاريخ النجف السياسي ، المصدر السابق ، ص ٣١٢ . صورة طلب التأسيس نادي الاصلاح المركز العام الى وزارة الداخلية المرقم (١٤٩) في ٥ تشرين الثاني ١٩٢٥ .
- ٤٧ د . ك . و ، ملفة نادي الاصلاح ، و (٣) ، ص (٣) .
- ٤٨ عبد الستار شنين الجنابي ، تاريخ النجف السياسي ، المصدر السابق ، ص ١٧٦ .
- ٤٩ المصدر نفسه ، ص ١٧٧ .
- ٥٠ د . ك . و ، ملفة نادي الاصلاح ، و (٣) ، ص (٤) .

- ٥١ د . ك . و ، ملفه نادي الاصلاح ، و (١) ، ص (٦) ؛ عبد الستار شنين الجنابي، تاريخ النجف السياسي، المصدر السابق، ص ١٧٨ .
- ٥٢ توفيق السويدي ، مذكراتي نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية ، ( بيروت : ٢٠١١ ، دار الشؤون الثقافية للنشر والتوزيع ) ، ص ٣٦١ .
- ٥٣ محمد مهدي كبة، المصدر السابق، ص ١١٢\_١١٣؛ عبد الامير هادي العكام، تاريخ حزب الاستقلال في العراق ١٩٤٦\_١٩٥٨ ، (بغداد: ١٩٨٠، دار الرشيد للنشر)، ص ٣٣\_٤٨ .
- ٥٤ جعفر عباس حميدي ، دور النجف في الانتفاضات الوطنية في العراق ١٩٤١\_١٩٥٨ ، بحث ضمن موسوعة تاريخ النجف السياسي الاشراف السياسي الحديث والمعاصر ١٥٠٨\_١٩٥٨ ، ( النجف الاشراف : د . ت ، مركز النجف للتأليف والنشر ) ، ص ٤٦٨ .
- ٥٥ كاظم محمد علي شكر، تاريخ الحركة القومية العربية في النجف الاشراف ، مخطوط محفوظ لدى مكتبة ابو سعيدة الوثائقية ، و (٧) ، و (٨) .
- ٥٦ جعفر عباس حميدي ، دور النجف في الانتفاضات الوطنية في العراق ١٩٤١\_١٩٥٨ ، المصدر السابق، ص ٤٧٦ .
- ٥٧ كاظم محمد علي شكر، المصدر السابق ، و(١٩) .
- ٥٨ جعفر عباس حميدي ، دور النجف في الانتفاضات الوطنية في العراق ١٩٤١\_١٩٥٨ ، المصدر السابق، ص ٤٧٧\_٤٧٨ .
- ٥٩ المصدر نفسه .
- ٦٠ - المصدر نفسه ، ص ٤٩٦ ، ص ١٩٦ .
- ٦١ - جعفر عباس حميدي ، انتفاضة العراق ١٩٥٦ ، (بغداد: د . ت ، المطبعة العربية ) ، ص ٤٨٠\_٢٤٣\_٢٤٦ .
- ٦٢ - مذكرات احمد الحبوبى ، رسالة اعتذار الى الشعب العراقي، ( لندن: ٢٠١٨ ، دار الحكمة ) ، ص ٥٧\_٥٨ .
- ٦٣ التقرير السري لمديرية شرطة لواء كربلاء المرقم/ ٣٦١٢ في ١٦ تموز ١٩٥١ الموجه الى وزارة الداخلية ، ملفه الامن العام - المظاهرات والاضرابات في لواء كربلاء المرقم ١٧/ كربلاء/ قسم ١ .
- ٦٤ للمزيد من المعلومات عن مجتمع النجف والتركيبية السكانية انظر : عبد الستار شنين الجنابي ، تاريخ النجف الاجتماعي ، المصدر السابق .
- ٦٥ التقرير السري لمديرية شرطة لواء كربلاء المرقم/ ٣٦١٢ في ١٦ تموز ١٩٥١ الموجه الى وزارة الداخلية ، ملفه الامن العام المظاهرات والاضرابات في لواء كربلاء المرقم ١٧/ كربلاء/ قسم ١ .
- ٦٦ أصل الطلب الموقع من قبل الطلبة، الملفه نفسها .
- ٦٧ اشارة الى نوري جريو ومجيد سعيد من حزب الاتحاد الدستوري المؤيد لنوري السعيد .
- ٦٨ أصل البرقية المؤرخة في ٣ تموز ، الملفه السابقة .

- ٩ أصل البرقية المؤرخة ١٥ تموز، الملفة نفسها.
- ١٠ أصل البرقية المؤرخة في ١٦ تموز ١٩٥١، الملفة نفسها.
- ١١ أصل البرقية المؤرخة في ١٧ تموز ١٩٥١، الملفة نفسها.
- ١٢ - للاطلاع على قائمة اسماء الطلبة القوميين في النجف انظر: عبد الستار شنين الجنابي، النشاط السياسي لطلبة النجف ١٩٣٢ - ١٩٥٨ قراءة في المنظور الحكومي من خلال وثائق ارشيف وزارة الداخلية العراقية، مجلة آداب الكوفة، جامعة الكوفة / كلية الآداب، السنة التاسعة، العدد (٢٨) ، ايلول ٢٠١٦، ص ٢٧٣ - ٢٧٤ .
- ١٣ اطلال الطلب الموجه الى رئيس الوزراء وتسعة جهات أخرى ، الموقع من ١١٧ طالب من الطلبة القوميين في ثانوية النجف منهم احد عشر اسماً لا يمكن قراءتها بسبب تلف جزء من الوثيقة ، الملفة نفسها .
- ١٤ تقرير قائم مقام النجف (ضياء الدين شكاره) السري المرقم ٤٤٤٩ في ١٤ تموز ١٩٥١ الموجه الى متصرف اللواء كربلاء ، الملفة نفسها.
- ١٥ كتاب قائم مقامية النجف المرقم ٤٤١٣ في ٣٠ حزيران ١٩٥١ الموجه الى ادارة ثانوية النجف وصورة منه الى معاونيه الشرطة لغلق النادي المذكور ، الملفة نفسها .
- ١٦ نور الدين ، الدراسة في النجف ، مجلة الغري ، النجف ، العدد (٢٤/٢٣) ، السنة التاسعة ، ١٨ ايلول ١٩٤٨ ، ص ٥٢٦ - ٥٢٧ .
- ١٧ عبد الستار شنين الجنابي ، تاريخ النجف الاجتماعي ١٩٣٢ - ١٩٦٨ ، المصدر السابق ، ص ٥٩٦ - ٥٩٧ .
- ١٨ وهو الشيخ محمد جواد بن علي بن كاظم بن جعفر الاسدي الجزائري (١٨٨٢ - ١٩٦٣) : ولد في النجف ودرس فيها، ساهم بمعظم الاحداث السياسية في النجف . حسين باقر مرزة ، الشيخ محمد جواد الجزائري ونشاطه السياسي ، بحث ضمن كتاب محسن محمد محسن ، البطل الثائر محمد جواد الجزائري مؤسس النهضة الاسلامية ، (بيروت : دار التعارف للمطبوعات ، ٢٠٠٠) ، ص ٤١ - ٤٩ .
- ١٩ محمد حسن القاضي ، صفحات مطوية من الحركة الاصلاحية في النجف الاشرف ، بحث ضمن موسوعة النجف الاشرف ، ج٩ ، (بيروت : ١٩٩٧ ، دار الاضواء) ، ص ٧٠ - ٧١ .
- ٢٠ عبد الستار شنين الجنابي ، تاريخ النجف الاجتماعي ، المصدر السابق ، ص ٤٩٦ .
- ٢١ المقصود بالعمالية هم طلبة العلوم الدينية من اللبنانيين القادمين من منطقة جبل عامل في لبنان ، وكان هؤلاء يشكلون الجزء الاكبر من طلبة العرب الدارسين في النجف ، وهم من اكثر الطلبة نشاطا وتحركا وفعالية في الانشطة الاصلاحية داخل المؤسسة الدينية ، وقد برز العديد منهم في المجالات الدينية والثقافية والسياسية وقد شكل هؤلاء الطليعة الاولى من المتورين الداعين الى الإصلاح .
- ٢٢ حسن عيسى الحكيم ، المفصل في تاريخ النجف الاشرف، ج١٨ ، (قم : ١٤٢٨ ، شريعت ) ، ص ١١ .

٨٣ محمد مهدي الأصفي ، مدرسة النجف وتطور الحركة الإصلاحية فيها ، ( النجف الاشرف : د. ت ، مطبعة النعمان ) ، ص ١٢٥ ؛ مجلة الاعتدال ، كلية النجف ، العدد (٢) ، السنة الثالثة ، تموز ١٩٣٥ ، ص ٦١\_٦٣ .

٨٤ عبد الستار شنين الجنابي ، تاريخ النجف الاجتماعي ، المصدر السابق ، ص ٣٥٥ .  
٨٥ حيدر المرجاني ، النجف الاشرف قديما وحديثا ، ج٢ ، (النجف الاشرف : د. مط) ، ص ٨٥ .

٨٦ نظام الأساسي لجمعية الرابطة الأدبية في النجف الاشرف ، (النجف الاشرف : د. ت ، مطبعة النعمان) ، ص ٣ .

٨٧ حسن عيسى الحكيم ، المفصل ، المصدر السابق ، ج١٨ ، ص ١٧ .  
٨٨ عبد الوهاب بن السيد محمد الصافي (١٩٠٠\_١٩٨٩) : ولد في النجف ودرس فيها ، عمل في القضاء الشرعي ، عين قاضيا في الناصرية والنجف وبغداد ، له عدة مؤلفات منها كتاب دراسات فقهية . رشيد القسام ، موسوعة اعلام وعلماء النجف الاشرف ، ج١ ، (النجف الاشرف : ٢٠١٤ ، مطبعة النعمان) ، ص ٣٦٩ .

٨٩ جعفر باقر آل محبوبية ، ماضي النجف وحاضرها ، ج١ ، (بيروت : ١٩٥٨ ، د. مط) ، ص ٣٩٧ .  
٩٠ نظام الاساسي لجمعية الرابطة الادبية في النجف الاشرف ، المصدر السابق ، ص ٥ .  
٩١ محمد بحر العلوم ، جمعية الرابطة الادبية في النجف ٥٠ عاما في الريادة ، ج١ ، (بيروت : ٢٠١٩ ، المعارف للطبوعات) ، ص ٦٧ .

٩٢ دار الكتب والوثائق العراقية ، وسأرمز لها اختصار بالحروف (د.ك.و) ملفات وزارة الداخلية ، ملفه منتدى النشر في النجف ، المرقمة (٩٨٩٦) ، الوثيقة رقم (١٣٢) ، ص (١٥٤) .  
٩٣ د.ك.و ، ملفات وزارة الداخلية ، ملفه منتدى النشر في النجف ، المرقمة (٩٨٩٦) ، و (١٤٩) ، ص (١٨٠) .

٩٤ عبد الستار شنين الجنابي ، تاريخ النجف الاجتماعي ، المصدر السابق ، ص ٣٧٥\_٣٧٧ .  
٩٥ منتدى النشر اعماله وأماله ، ( النجف الاشرف : د.ت ، المطبعة الحيدرية ) ، ص ٨\_٩ .  
٩٦ منتدى النشر بعد ١٦ عاما ، ص (ج-د) .  
٩٧ سعد عبد الواحد عبد الخضر ، جمعية منتدى النشر واثرها الفكري والسياسي على الحركة الاسلامية في العراق ١٩٣٥\_١٩٦٤ ، (بغداد : ٢٠١٢ ، دار المحجة للطباعة والنشر) ، ص ١٤٣\_١٤٤ .

٩٨ احمد مجيد عيسى ، مجلة الايمان ، العدد (٥٤) ، السنة الثالثة ، ص ١٣٣ .  
٩٩ المصدر نفسه ، ص ١٣٥ .

١٠٠ عبد الستار شنين الجنابي ، تاريخ النجف الاجتماعي ، المصدر السابق ، ص ٣٧٣\_٣٧٤ ؛ منتدى النشر بعد ١٦ عاما ، المصدر السابق ، ص (ع) ، ص (ف) ٣٧٤ .  
١٠١ منتدى النشر كلية الفقه في النجف الاشرف ، ( النجف : ١٩٦٠ ، مطبعة النعمان ) .

- ١٠٢ عبد الستار شنين الجنابي ، تاريخ النجف الاجتماعي، المصدر السابق ، ص ٣٧٨-٣٨٧ .
- ١٠٣ عبد الستار شنين الجنابي ، غرفة تجارة النجف الاشرف دراسة تاريخية اقتصادية وثائقية ، ( بيروت : المطابع العالمية ، ٢٠١٣ ) ، ص ٣٥ .
- ١٠٤ د . ك . و ، وزارة الداخلية ، فرع جمعية تشجيع المنتجات الوطنية في النجف ، ملف رقم (٩٩٧٥) ، و(٨) ، ص (١٢) .
- ١٠٥ د.ك . و ، البلاط الملكي، الديوان ، الجمعيات والاندية والاحزاب السياسية ١٩٣٢\_١٩٣٦ ، ملف رقم (١٢٠٦) ، و(٦) ، ص(٨) .
- ١٠٦ د.ك . و ، البلاط الملكي ، الديوان ، الجمعيات والاندية والاحزاب السياسية ١٩٣٢\_١٩٣٦ ، ملف رقم (١٢٠٦) ، و(٥) ، ص (٥) .
- ١٠٧ د . ك . و ، وزارة الداخلية ، نادي الغري في النجف ، ملف رقم (١٠٣٧٢) ، و (٦) ، ص (٦) ، و(١٠) ، ص(١٠) .
- ١٠٨ د . ك . و ، الملفة نفسها ، و(١٠) ، ص (١٠) .
- ١٠٩ د . ك . و ، ، الملفة نفسها ، و (٨) ، ص (٨) .
- ١١٠ د . ك . و ، كتاب متصرفية لواء كربلاء المرقم (٩٠١) في ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٦ ، و (٧) ، ص (٧) .
- ١١١ عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج٩ ، ص ١٥٠ .
- ١١٢ د.ك . و ، وزارة الداخلية ، نادي المتنبى في الكوفة ، ملف رقم (١٠١١٧) ، و (٢٩) ، ص(٣٠) ، و (٢٦) ، ص (٢٧) .
- ١١٣ د . ك . و ، ، الملفة نفسها ، و (١٣) ، ص (٢٤) .
- ١١٤ د . ك . و ، كتاب متصرفية لواء كربلاء المتضمن نسخة من القرار المرقم (٥) الصادر من الهيئة الادارية لنادي المتنبى في الكوفة في (١ أيار ١٩٤٣) ، و (٢٠) ، ص (٢١) .
- ١١٥ د . ك . و ، ، الملفة نفسها ، و (١٥) ، ص (١٦) .
- ١١٦ د . ك . و ، كتاب متصرفية لواء كربلاء الموجه الى وزارة الداخلية المرقم (٥٢٦٣) في ٣٠ أيار ١٩٤٣ ، و (١٠) ، ص (١٦) ؛ كتاب مديرية الشرطة العامة الموجه الى وزارة الداخلية المرقم (١٢٥٢٨) في ٢٢ حزيران ١٩٤٣ ، و(١٦) ، ص (١٨) .
- ١١٧ د.ك . و ، وزارة الداخلية ، جمعية بيوت الامة ١٩٣٥\_١٩٥٣ ، ملف رقم (١٠٣٦١) ، و(١٣٩) ، ص(١٤٣) ، و(١٤٤) ، ص(١٤٨) .
- ١١٨ د.ك . و ، وزارة الداخلية ، فرع جمعية بيوت الامة في النجف، ملف رقم (١٠٢٢٢) ، و (٥) ، ص (٥) .
- ١١٩ د . ك . و ، و (١٢٧) ، ص (١٣١) .
- ١٢٠ عبد الستار شنين الجنابي، تاريخ النجف الاجتماعي، المصدر السابق، ص ٥٤٣\_٥٤٤ .
- ١٢١ فاضل عباس عبد الحسين معة (١٩٢٠\_١٩٧٩) : محامي وسياسي ، ولد في النجف

و درس فيها، التحق بكلية الحقوق وتخرج منها (١٩٤٣) ، انتخب نائبا في مجلس النواب العراقي (١٩٥٤\_١٩٥٨) عن لواء الديوانية ، اعتزل العمل السياسي بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ . رشيد القسام ، المصدر السابق، ج١، ص ٤٣٨ .  
١٢٢ د. ك. و ، وزارة الداخلية ، فرع جمعية حماية الاطفال في النجف، ملف رقم (٩٩٧٢) ، و (٢٣) ، ص (٢٩) .

١٢٣ كتاب قائم مقام قضاء النجف المرقم (٦٤٢٥) في ٢٦ كانون الاول ١٩٤٤ ، و (٩) ، ص (١٢) .

١٢٤ د. ك. و ، وزارة الداخلية ، فرع جمعية حماية الاطفال في النجف، ملف رقم (٩٩٧٢) ، و (٢) ، ص (٢) .

١٢٥ مجلة الغري ، العدد (٢/١) ، السنة العاشرة ، ١٥ حزيران ١٩٤٨ ، ص ٥٦\_٥٨ .  
١٢٦ د. ك. و ، وزارة الداخلية ، ملف رقم (٩٩٨٧) ، جمعية التحرير الثقافي ، و (٥٩) ، ص (٦٥) .

١٢٧ المصدر نفسه ، و (٣٩) ، ص (٤١) .

١٢٨ د. ك. و ، كتاب قائم مقام قضاء النجف المرقم (٣٥١) في (٢٦ آب ١٩٤٥) ، و (٣٧) ، ص (٣٩) .  
(٤٩) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج٩ ، ص ١٥٠ .

١٣٠ احمد مجيد عيسى ، المصدر السابق ، مجلة الايمان ، العدد (٤٨) ، السنة الثانية ، ص ٦٦٥\_٦٦٦ .

١٣١ مجلة النشاط الثقافي، العدد (٧/٦) ، السنة الاولى، ص ٤٤٢ .

١٣٢ محمد رضا الشيخ محسن بن حسين: ولد في النجف سنة (١٩٠٥) ودرس فيها، دخل سلك التعليم، وعين مدرسا في ثانوية البصرة ثم النجف لمدة عشر سنوات، رافض خلالها تقاضي أي اجر عن تدريسه، معتبرا ذلك واجبا وطنيا، اسس مطبعة القادسية في مدينة الكوفة، وألف بعض الكتب منها الاسلام والعرب والحقيقة. حميد المطبعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، (بغداد: ١٩٩٥، دار الشؤون الثقافية) ، ج٣، ص ٢٢٣\_٢٢٤ .

١٣٣ د. ك. و ، وزارة الداخلية ، جمعية القران الكريم، ملف رقم (٩٩٤٩) ، و (١٠٤) ، ص (١٤٢) .

١٣٤ د. ك. و ، الملف نفسه ، و (٩٧) ، ص (١٣٢) .

١٣٥ د. ك. و ، الملف نفسه ، و (٩٥) ، ص (١٣٠) .

١٣٦ د. ك. و ، الملف نفسه ، و (٢٨) ، ص (٣٨) .

١٣٧ د. ك. و ، الملف نفسه ، و (١٥) ، ص (٢١) .

١٣٨ د. ك. و ، وزارة الداخلية ، جمعية ندوة الادب ، ملف رقم (٩٩٩٥) ، و (٢٨) ، ص (٦٣) ؛ و (٣٠) ، ص (٦٩) .

- ١٣٩ النظام الاساسي والداخلي لجمعية ندوة الادب ، ( النجف الاشرف : ١٩٤٧ ، المطبعة العلمية) ، ص ٦\_ ٨ .
- ١٤٠ د. ك. و ، وزارة الداخلية ، جمعية ندوة الادب ، ملف رقم (٩٩٩٥) ، و (٢٤) ، ص (٥٥) .
- ١٤١ د. ك. و ، الملف نفسه ، و (٢٢) ، ص (٥٣) .
- ١٤٢ د. ك. و ، الملف نفسه ، و (١٠) ، ص (١٩) .
- ١٤٣ د. ك. و ، الملف نفسه ، و (٢) ، ص (٧) .
- ١٤٤ علي بن عبد علي بن علي موسى المعروف بالخاقاني : كاتب وباحث ، ولد في النجف ودرس فيها ، اصدر مجلة البيان في النجف سنة (١٩٤٦) ، الف العديد من الكتب منها شعراء الغري في (١٢) جزءا . حميد المطبعي ، المصدر السابق ، ج١ ، ص ١٤٤ ؛ رشيد القسام ، المصدر السابق ، ج١ ، ص ٤٠١ .
- ١٤٥ د. ك. و ، وزارة الداخلية ، الجمعيات والنوادي عمومي لواء كربلاء ، ملف رقم (١٠٣٢٤) ، و (٢١) ، ص (٢٤) .
- ١٤٦ د. ك. و ، الملف نفسه ، و (٢٢) ، ص (٢٥) .
- ١٤٧ د. ك. و ، الملف نفسه ، و (١٧) ، ص (١٩) ، و (١٨) ، ص (٢٠) .

### قائمة المصادر

#### الوثائق غير المنشورة:

- أرشيف وزارة الداخلية العراقية (أ. و. د.) :
- ملف ترتيبات الإدارة العامة في كربلاء ، رقم (١٢ / ك) .
- ملف الامن العام - المظاهرات والاضرابات في لواء كربلاء المرقم ١٧ / كربلاء / قسم ١ .
  
- أرشيف دار الكتب والوثائق العراقية (د. ك. و.) :
- ملفات وزارة الداخلية :
- ملف المرقمة (١٢٠٤) ، الاحزاب السياسية ١٩٣٠\_ ١٩٣٠ .
- ملف المرقمة (١٠٣٢٤) ، الجمعيات والنوادي عمومي لواء كربلاء .
- ملف المرقمة (٩٩٤٩) ، جمعية القرآن الكريم .
- ملف المرقمة (١٠٣٦١) ، جمعية بيوت الامة ١٩٣٥\_ ١٩٥٣ .
- ملف المرقمة (١٠٣٣٧) ، جمعية حماية الاطفال في العراق .
- ملف المرقمة (٩٩٩٥) ، جمعية ندوة الادب .
- ملف المرقمة (١٠٢٢٢) ، فرع جمعية بيوت الامة في النجف .
- ملف المرقمة (١٠١٣٢) ، فرع جمعية تشجيع المنتجات الوطنية في الكوفة .
- ملف المرقمة (٩٩٧٥) ، فرع جمعية تشجيع المنتجات الوطنية في النجف .
- ملف المرقمة (١٠٣٣٧) ، فرع جمعية حماية الاطفال في النجف .
- ملف المرقمة (٩٨٩٦) ، منتدى النشر في النجف .

- ملفة المرقمة (١٠٦٠١) ، نادي الاصلاح في النجف .
- ملفة المرقمة (١٠٣٧٢) ، نادي الغري في النجف .
- ملفة المرقمة (١٠١٠٧) ، نادي المتنبّي في الكوفة .

#### ملفات البلاط الملكي :

- ملفة المرقمة (١٢٠٦) ، الجمعيات والاندية والاحزاب السياسية ١٩٣٢ \_ ١٩٣٦ .
- ملفات وزارة المالية :
- ملفة المرقمة (٩٩٨٧) ، جمعية التحرير الثقافي في النجف ١٩٤٤ \_ ١٩٥٥ .

#### المخطوطات :

- كاظم محمد علي شكر، تاريخ الحركة القومية العربية في النجف الاشرف ، مخطوط محفوظ لدى مكتبة ابو سعيدة الوثائقية ، رقم (٣٢٣) .

#### الكتب المطبوعة :

- احمد الحبوبي ، مذكرات احمد الحبوبي رسالة اعتذار الى الشعب العراقي ، ( لندن : ٢٠١٨ ، دار الحكمة).
- توفيق السويدي، مذكراتي نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية ، (بيروت : ٢٠١١ ، دار الشؤون الثقافية .
- جعفر الخليلي ، هكذا عرفتهم ، (بغداد: ١٩٦٣ ، دار التعارف) .
- جعفر باقر آل محبوبة ، ماضي النجف وحاضرها، (بيروت: ١٩٥٨ ، د . مط) .
- جعفر عباس حميدي ، انتفاضة العراق عام ١٩٥٦ ، (بغداد : د.ت ، المطبعة العربية) .
- \_\_\_\_\_ ، دور النجف في الانتفاضات الوطنية في العراق ١٩٤١ \_ ١٩٥٨ ، بحث ضمن موسوعة تاريخ النجف الاشرف السياسي الحديث والمعاصر ١٥٠٨ \_ ١٩٥٨ ، (النجف الاشرف : د.ت : مركز النجف للتأليف والنشر) .
- جميل موسى النجار ، النجف في العهد الدستوري الثاني ، بحث ضمن موسوعة تاريخ النجف الاشرف السياسي الحديث والمعاصر ١٥٠٨ \_ ١٩٥٨ ، ( النجف : مركز النجف للتأليف والنشر : د.ت) .
- حسن الاسدي ، ثورة النجف على الانكليز ، (بغداد: دار الحرية : ١٩٥٧) .
- حسن عيسى الحكيم ، المفصل في تاريخ النجف ، (قم: شريعت: د.ت) .
- حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسية العراقية ، ط٢ ، (بيروت: شركة العارف: ٢٠١٣) .
- حسن ويس التلعفري ، النجف الاشرف في الارشيف العثماني دراسة تحليلية وثائقية ١٨٦٩ \_ ١٩١٥ ، (بيروت : ٢٠١٦ ، الدار العربية للموسوعات) .
- حسين باقر مرزة ، الشيخ محمد جواد الجزائري ونشاطه السياسي، بحث ضمن كتاب محسن محمد محسن ، (البطل الثائر محمد جواد الجزائري مؤسس النهضة الاسلامية) ، (بيروت: د.ت، دار التعارف للمطبوعات) .
- حيدر المرجاني ، النجف الاشرف حديثا وقديما ، ج٢ ، (النجف الاشرف: ١٩٨٨ ، د.ت) .
- خالد حسن جمعة ، الاحزاب السياسية في العراق ١٩٢١ \_ ١٩٦٨ ، دراسة لموقفها في الوجد العربية ، (بغداد: ٢٠١١ ، د. مط) .
- رشيد القسام، موسوعة اعلام و علماء النجف الاشرف ، (النجف: ٢٠١٤ ، مطبعة النعمان) .

- سعد عبد الواحد عبد الخضر جدوع، جمعية منتدى النشر وأثرها الفكري والسياسي على الحركة الاسلامية في العراق ١٩٣٥\_١٩٦٤، (بغداد: ٢٠١١، دار المحجبة للطباعة والنشر).
- سليم الحسني، دور علماء الشيعة في مواجهة الاستعمار، (د. مط: ٢٠٠٤، مطبعة محمد).
- عبد الامير هادي العكام، تاريخ حزب الاستقلال في العراق ١٩٤٦\_١٩٥٨، (بغداد : ١٩٨٠، دار الرشيد للنشر).
- عبد الرزاق الحسني، الثورة العراقية الكبرى، (صيدا: ١٩٥٨، مطبعة العرفان).
- \_\_\_\_\_، تاريخ الاحزاب السياسية العراقية ١٩١٨\_١٩٥٨، (بيروت : ١٩٨٠، مركز الابجدية).
- \_\_\_\_\_، ثورة النجف بعد مقتل حاكمها السياسي الكابتن مارشال ط،٤، (صيدا: ١٩٨٢، مطبعة العرفان).
- عبد الرزاق عبد الدراجي، جعفر ابو التمن ودوره في الحركة الوطنية في العراق، (بغداد: ١٩٨٠، دار الحرية للطباعة).
- عبد الستار شنين الجنابي، تاريخ النجف السياسي ١٩٢١\_١٩٤١، (بيروت : ٢٠١٠، مؤسسة ديموبريس).
- \_\_\_\_\_، تاريخ النجف الاجتماعي ١٩٣٢\_١٩٦٨، (بيروت : ٢٠١٠، مؤسسة ديموبريس).
- \_\_\_\_\_، غرفة تجارة النجف الاشرف دراسة تاريخية اقتصادية وثائقية، (بيروت : ٢٠١٣، المطابع العالمية).
- \_\_\_\_\_، الاضرابات العمالية في النجف، (قم: ٢٠١٥، دار الاعتصام).
- عبد الله الفياض، الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠، (بغداد: ١٩٦٣، مطبعة الارشاد).
- علي الخاقاني، شعراء الغري او النجفيات، (النجف: ١٩٥٤، المطبعة الحيدرية).
- علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، (بغداد: ١٩٧٢، مطبعة الشعب).
- فاروق صالح العمر، الاحزاب السياسية في العراق ١٩٢٢\_١٩٣٢، (بغداد: ٢٠٠٠، دار التعارف).
- كامل سلمان الجبوري، تاريخ الكوفة الحديث ١٨٦٠\_١٩٧٣، (النجف الاشرف : ١٩٧٤، مطبعة الغري).
- محمد بحر العلوم، جمعية الرابطة الادبية في النجف ٥٠ عاما في الريادة، تقديم ابراهيم بحر العلوم، (بيروت : ٢٠١٩، المعارف للمطبوعات).
- محمد حسين القاضي، صفحات مطوية من الحركة الاصلاحية في النجف الاشرف، بحث ضمن موسوعة النجف الاشرف، (بيروت : دار الاضواء : ١٩٩٧).
- محمد علي كمال الدين، مذكرات السيد محمد علي كمال الدين، (بغداد : ١٩٦٨، مطبعة العاني).
- \_\_\_\_\_، النجف في ربع قرن منذ سنة ١٩٠٨، (بيروت : ٢٠٠٥، دار القارئ للطباعة والنشر).
- محمد مهدي الأصفى، مدرسة النجف وتطور الحركة الاصلاحية فيها، (النجف الاشرف : د.ت، مطبعة النعمان).

- محمد مهدي كبة ، مذكراتي في صميم الاحداث ١٩١٨\_ ١٩٥٨ ، ( بيروت: ١٩٦٥ ، دار الطليعة للطباعة والنشر).
- منتدى النشر ، اعماله وآماله ، (النجف الاشرف: د.ت ، مطبعة الحيدرية) .
- \_\_\_\_\_ ، منتدى النشر بعد ١٦ عاما ، (د .مكا : د.ت، د. مط ) .
- \_\_\_\_\_ ، كلية الفقه في النجف ، ( النجف : ١٩٦٠ ، مطبعة القضاء) .
- مديرية التحقيقات الجنائية / مديرية الشرطة العامة ، الموسوعة السرية الخاصة بالحزب الشيوعي العراقي السري، (بغداد : ١٩٤٩ ، مطبعة الحكومة) .
- النظام الاساسي لجمعية الرابطة الادبية في النجف الاشرف، (النجف: دت ، مطبعة النعمان)
- النظام الاساسي والداخلي لجمعية ندوة الادب، (النجف: ١٩٤٧ ، المطبعة العلمية) .

#### البحوث العلمية المنشورة:

- عبد الستار شنين الجنابي ، النشاط السياسي لطلبة النجف ١٩٣٢\_ ١٩٥٨ قراءة في المنظور الحكومي من خلال وثائق ارشيف وزارة الداخلية العراقية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الكوفة، كلية الآداب ، ٢٠١٦ .

#### الصحف والمجلات:

- جريدة الفرات.
- جريدة الاستقلال .
- مجلة الاعتدال .
- مجلة الايمان.
- مجلة الرابطة الادبية.
- مجلة الغري.
- مجلة النشاط الثقافي.